

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير



مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي

الشعبة : علوم التسيير

التخصص : تدقيق ومراقبة التسيير

إعداد الطالبة : هالة قوارح

الموضوع

تقييم فعالية نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية وفق
المواصفة الدولية OHSAS 18001:2007
دراسة حالة مؤسسة ENAFOR

نوقشت علنا بتاريخ : 28 /05/2015م

اما اللجنة مكونة من السادة :

- 1.الأستاذ : احمد بن عيشاوي أستاذ التعليم العالي رئيسا جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- 2.الدكتور:مناصرية رشيد أستاذ محاضر (ب) مشرفا و مقرا جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- 3.الأستاذ:عمار حميود أستاذ مساعد أ مناقشا جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية: 2014/2015

الأهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي شعلة عملي إلى من سار سراجا منيرا ليقتبس أنوار العلم

أهدي إلى الذين اقتديت بهم واهتديت بهم.

أهدي إلى اللذان قال فيهما: بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

"فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا".

إلى رمز الأمل، أعز ما أملك، أطال الله في عمرها ورعاها لمن تحب إليكي "أمي".

إلى من تعب وضاق مرارة الشقاء من أجلي، إلى من اشتري

لي أول قلم فكان الشمعة التي احترقت لتتير درب حياتي

"إليك أبي الغالي".

إلى دعمي في الحياة وأعز ما أملك إلى زوجي الغالي

إلى جميع إخوتي و اخواتي والأهل والأقارب.

إلى جميع الصديقات والزميلات والزملاء ثانية 2015

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من اصطنع إليكم معروفا فجازوه، فإن عجزتم عن مجازته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم، فإن الله غيب

الشكرين"

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، تباركت

يا رب وتعاليت³ وأصلي وأسلم على حبيبنا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الطاهرين.

لا يسعني وأنا في هذا المقام، إلا أن أتقدم بوسع الشكر والتقدير

إلى من لم ييخل علي بنصائحه وإرشاداته لإكمال هذا البحث، كما

أشكر له طول صبره في تحمّل قراءته وتصحيح فصليه، إلى أستاذتي

الذين درسوني خلال الخمس سنوات في الجامعة كما لا يفوتني

أن نتقدم بجزيل الشكر إلى مؤطري أستاذة مناصرة رشيد، الذي

ساعدني بتوجيهاته، وإلى الأساتذة: هتهات السعيد وحجاج عبد الرؤوف

والشكر الكبير إلى كل من ساهم من قريب أو من

بعيد لإتمام هذا العمل المتواضع.



المُلخَص

الملخص:

تعالج هذه المذكرة موضوع تقييم نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفق المواصفة الدولية OHASA 18001 من خلال البحث في مفاهيم نظام الصحة والسلامة المهنية وكذا المواصفات الدولية وأهم خطواته.

وبعد استعراض كل هذه المفاهيم النظرية جاء الجانب التطبيقي من الدراسة كمحاولة لإسقاط الجانب النظري على المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR بحاسي مسعود ورقلة وذلك من عن طريق الاستبيان كأداة لجمع المعلومات في الدراسة الميدانية و استخدام برنامج SPSS لمعالجة المعطيات المجمعة من عينة الدراسة

نظام إدارة الصحة – السلامة المهنية – OHASA 18001.

Résumé:

Traiter avec l'objet de cette note évaluer professionnelle système de gestion de la santé et de la sécurité conformément à la norme internationale OHASA 18001 en recherchant les concepts de santé et de système de sécurité, ainsi que les normes internationales et les étapes les plus importantes.

Après examen de tous ces concepts théoriques aspect appliqué de l'étude était une tentative de faire tomber le côté théorique, la Fondation nationale pour l'exploration ENAFOR Hassi Messaoud Ouargla et ainsi à travers le questionnaire comme un outil pour recueillir des informations dans l'étude de champ et l'utilisation de programme SPSS pour traiter les données recueillies auprès de l'échantillon de l'étude

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
أ	المقدمة.....
01	الفصل الأول : الإطار النظري
02	تمهيد الفصل.....
03	المبحث الأول : الأدبيات النظرية لإدارة الصحة و السلامة المهنية
03	المطلب الأول : أساسيات إدارة الصحة و السلامة المهنية.....
09	المطلب الثاني : معيار Ohsas18001.....
18	المبحث الثاني : الدراسات و الأبحاث السابقة.....
18	المطلب الأول: الدراسات السابقة.....
20	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.....
21	خلاصة الفصل الأول.....
22	الفصل الثاني : الأدبيات التطبيقية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و المواصفة الدولية Ohsas18001
23	تمهيد الفصل.....
24	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستعملة.....
24	المطلب الأول : تخطيط و تصميم أداة الدراسة.....
27	المبحث الثاني : نتائج الدراسة و مناقشتها.....
27	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها.....
38	المطلب الثاني : تحليل و مناقشة النتائج.....
42	خلاصة الفصل.....
43	الخاتمة.....
46	قائمة المراجع و المصادر.....
—	الملاحق.....
	الفهرس.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	بالنسبة لمقياس ليكارت الثلاثي يكون مجال المتوسط الحسابي المرجح	1-2
26	معامل الفاكرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة.	2 -2
27	توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية	3 - 2
29	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عمال المؤسسة الوطنية للتنقيب	4 - 2
31	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عمال المؤسسة الوطنية للتنقيب	5 -2
34	الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع	6 -2
36	تحليل تباين خط الانحدار	7 -2
36	قيمة المعاملات	8 -2
36	المتغير التابع إدارة الصحة و السلامة المهنية	9 - 2
37	المتغير التابع إدارة الصحة و السلامة المهنية	10 -2
37	المتغير التابع إدارة الصحة و السلامة المهنية	11 -2
38	المتغير التابع إدارة الصحة و السلامة المهنية	12 -2



مقدمة

من الحقائق المؤكدة في عصرنا الحديث أن التحول الصناعي و التقدم التقني يساعد على زيادة دخل الفرد و نمو الاقتصادي الوطني ، إلا انه يتقاضى ضريبة بشرية و مادية ناتجة عن الأخطار المهنية كأضرار المهن و حوادث و إصابات العمل و التي تسبب فقدان العنصر البشري و المادي و هذه جميعها تصب في رافد واحد و هو فقدان الوقت المخصص للعملية الإنتاجية و خسارة مادية ناتجة عن التلف الذي يصيب الآلات و العتاد .

لذا أصبح لزاما على المؤسسات الحرص على العنصر البشري ، وضمان سلامته من مخاطر مهنته من اجل تحقيق التقدم الحضاري و التطور التكنولوجي وفق كل ذلك المسؤولية الاجتماعية و المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في شقها الاجتماعي ، و هذا يعني تبني المنظمة لأنظمة إدارة الصحة و السلامة المهنية و التي أهمها على الإطلاق
ohsas 18001:2007

1/ إشكالية البحث :

استناد إلى ما سبق ذكره يمكننا صياغة إشكالية بحثنا على النحو التالي :

كيف يمكن أن تساهم مواصفة ohsas 18001:2007 في تقييم فعالية نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة ؟

و ضمن هذه الإشكالية تدرج التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي أهمية إدارة الصحة و السلامة المهنية و ما هو دورها ؟
- كيف يمكن أن تساهم مواصفة ohsas18001 في تقييم فعالية نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية ؟
- ما هو واقع مساهمة ohsas 18001 في تقييم فعالية نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة الوطنية للتنقيب ؟

2/ الفرضيات :

و للإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

✓ إدارة الصحة و السلامة المهنية تعتبر مهمة في المؤسسة لأنها تحافظ على العاملين و توفر لهم بيئة مناسبة للعمل .

✓ تساهم ohsas 18001 في تقييم فعالية نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية من خلال ضبط الإجراءات و العمليات لتكون معيارية و تحقق فعلا الأهداف المسطرة.

✓ ساهمت ohsas 18001 فعلا في فعالية نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية في مؤسسة .

3/ أهداف البحث :

✓ تقديم إطار معرفي عن مفهوم المواصفة OHSAS 18001 بما يساهم في تعزيز نشرها و تطبيقها .

✓ تقديم أداة (قائمة الفحص) لدعم و تطوير ثقافة الصحة و السلامة المهنية في بيئة العمل .

✓ تقديم بعض التوصيات و التي تساهم في تطبيق متطلبات نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية .

سبب اختيار الموضوع :

- أهمية الموضوع كونه متعدد الجوانب و الأبعاد، فالحوادث المهنية ليست ذات أهمية اقتصادية و حسب بل إنها تطرح بالإضافة لذلك مسائل قانونية ، إنسانية و اجتماعية .

- بحكم التخصص

4/ أهمية البحث :

- المساهمة في زيادة الوعي للإدارة و العاملين بأهمية المفاهيم المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية ، و ذلك من

خلال المواصفة OHSAS 18001

- تمكين المؤسسة من تحسين كفاءة و فعالية أداء قسم السلامة من خلال تطبيق المواصفة و التي تساهم بالحد من الأضرار و المخاطر الناتجة عن العمل

- يؤدي تطبيق الصحة و السلامة المهنية إلى استمرارية أي مؤسسة من خلال تفادي المخاطر الصناعية و إصابة العمال بالحوادث .

5/ حدود الدراسة :

من اجل الإلمام بإشكالية البحث و فهم جوانبها المختلفة حددنا مجال دراستنا فيما يلي :

المجال المكاني : اختصر المجال المكاني الذي اخترناه للقيام بالدراسة الميدانية على مؤسسة لنا فور – الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية حاسي مسعود ورقلة و التي سنقدم لها تعريفا في الجزء التطبيقي من هذه الدراسة .

المجال الزمني : بغية الإلمام بإشكالية البحث و الوصول إلى نتائج و استنتاجات عملية تثبت أو تنفي صحة الفرضيات فضلنا اختيار الفترة الزمنية و ذلك من 20 افريل 2015 إلى غاية 26 افريل 2015 .

6/ منهج البحث :

اعتمد البحث في الجزء النظري منهج وصفي تحليلي و في التطبيقي منهج دراسة حالة بالاعتماد على الاستبيان و لغرض الحصول على البيانات و المعلومات المطلوبة و الوصول إلى الأهداف و النتائج المنشودة التي يرمي إليها البحث.

7/ هيكل الدراسة :


من اجل معالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين فصل نظري و آخر تطبيقي حيث تم التعرض في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية و التطبيقية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و المواصفة الدولية OHSAS 18001 و ذلك كان في المبحث الأول أما المبحث الثاني فتحدثنا فيه عن بعض الدراسات السابقة في مجال الصحة و السلامة المهنية

أما الفصل التطبيقي فقسمناه هو الآخر إلى مبحثين الأول تحدثنا فيه الطريقة و الأدوات المستعملة و الثاني نتائج الدراسة و مناقشتها .

صعوبات الدراسة :

لقد واجهتنا خلال إجرائنا لهذا البحث مجموعة من الصعوبات أهمها :

- 1- صعوبة القيام بالدراسة الميدانية .
- 2- صعوبة إيجاد مؤسسة تتوفر فيها الشروط اللازمة للقيام بالدراسة الميدانية .
- 3- صعوبة توزيع الاستبيان و الاسترجاع .



الفصل الاول
الاطار النظري

تمهيد الفصل :

تعد نظم إدارة الصحة و السلامة المهنية من أهم المسؤوليات التي يجب أن تتضمنها أي إستراتيجية لأي مؤسسة أو شركة سواء كانت صناعية أو بيئية أو خدمية لذلك يعد مفهوم إدارة الصحة و السلامة المهنية من المفاهيم المهمة التي تمكن المؤسسات و الشركات من ضبط مخاطر الصحة و السلامة المهنية التي قد تصبب العاملين و الأفراد الآخرين ، و من هذا المنطق تم إصدار مواصفة نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية OHSAS18001 الإصدار الثاني في جويلية عام 2007 و قد قدمت المواصفة هيكلًا و طريقة لتطبيقها بحيث تقدم جميع المتطلبات المتعلقة بالصحة و

السلامة المهنية

وعليه من خلال هذا الفصل الذي قسمناه إلى مبحثين تناول ما يلي :

المبحث الأول : الأدبيات النظرية لأدوات الصحة و السلامة المهنية و المواصفات الدولية

.ohsas18001:2007

المبحث الثاني : الدراسات و الأبحاث السابقة .

المبحث الأول : الأدبيات النظرية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و OHSAS 18001

تطور الاهتمام بالصحة و السلامة المهنية بعد الثورة الصناعية وما صاحبها من أخطار مهنية و هو من المواضيع التي لها اهتمامات و أيضا بالمواصفة الدولية ohsas 18001 و في هذا المبحث سنتطرق إلى النقاط التالية :

- أساسيات إدارة الصحة و السلامة المهنية

- معيار ohsas 18001

المطلب الأول : أساسيات إدارة الصحة و السلامة المهنية

الفرع الأول : مفهوم إدارة الصحة و السلامة المهنية و أهميتها

قبل التطرق إلى تعريف إدارة الصحة و السلامة المهنية نتطرق إلى تعريف كل من :

أولاً: السلامة المهنية هي : "حماية جميع عناصر الإنتاج من الضرر الذي تسببه لهم حوادث العمل وفي مقدمة هذه

العناصر العنصر البشري أما الصحة المهنية فهي :حماية الموارد البشرية من الأمراض الجسدية والنفسية المحتملة الإصابة بها في مكان العمل"¹

ثانياً: إدارة الصحة المهنية : "هي المحافظة على صحة و سلامة الإنسان ، و منع الخسائر في الأرواح كلما أمكن

ذلك و ذلك بتوفير بيئة عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الأمراض المهنية إذ هي توفر الحماية و التثقيف

الصحي للعاملين و ذلك بالتحكم في مسببات الحوادث و الأمراض المهنية و منعها عن طريق إزالة العوامل و الظروف

المهنية الخطيرة التي تؤثر على صحة و سلامة العاملين في موقع العمل"²

ثالثاً: إدارة السلامة المهنية : "هي مجموعة الإجراءات التي تؤدي لتوفير الحماية المهنية للعاملين و الحد من خطر

المعدات و الآلات على العمال و المؤسسة و محاولة منع وقوع الحوادث أو التقليل من حدوثها ، إذن هي توفير الجو

المهني السليم الذي يساعد العمال على العمل"

و منه تعريف إدارة الصحة و السلامة المهنية :

✓ "هي الإدارة التي تقع عليه مسؤوليات وواجبات الإدارة و التوجيه و التخطيط و التنفيذ و المتابعة لكل ما

يتعلق بالأمن و السلامة المهنية في المؤسسة أو المنشآت و وضع القواعد و التعليمات الفنية لضمان سلامة

العاملين و الممتلكات و البيئة و وضع إستراتيجية سواء في برامج التدريب أو التثقيف و الوعي التي يمكن من

¹عدنان سلطان إدارة أنظمة الأمن و السلامة المهنية، مقالة في الانترنت، موقع على الخط <http://www.archine\ccp>

² نفس المرجع السابق، ص 12

خلالها الارتقاء بمستوى أداء العاملين و مستوى وضع السلامة المهنيين للوصول إلى معايير الجودة في السلامة المهنية"

حماية العاملين على اختلاف فئاتهم و نوعياتهم و طبيعة أعمالهم من حوادث العمل عن طريق توفير وسائل الحماية الفردية في المؤسسة التي تجعلهم أكثر قدرة على أداء أعمالهم

- و من التعريفين نستنتج إن إدارة الصحة و السلامة المهنية تهدف إلى تسهيل تسيير المخاطر ، و الحوادث المرتبطة بنشاطات المؤسسة .

1) أهداف الصحة و السلامة المهنية:

- _ تحقيق بيئة آمنة للعمل خالية من المخاطر و محصنة من مصادر المخاطر .
- _ المحافظة على صحة و أرواح العاملين .
- _ المحافظة على الممتلكات الخاصة بالمؤسسة .
- _ المحافظة على السلامة البيئية .
- _ تطبيق نظام إدارة الجودة .
- _ اعتماد المعايير الدولية في السلامة المهنية¹ .

2) أهمية إدارة الصحة و السلامة المهنية :

- تقليل تكاليف العمل : إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المنظمة الكثير من المشاكل المتمثلة في الحوادث و الأمراض الصحية ، هذه الحوادث التي تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية و المعنوية المتضمنة التعويضات المدفوعة للعاملين أو لعوائلهم من بعدهم و كذلك تعطيل العمل .
- توفير بيئة عمل صحية و قليلة المخاطر : إن الإدارة المسؤولة عن توفير المكان المناسب و الخالي من المخاطر المؤدية إلى الإضرار بالعاملين أثناء عملهم هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي و بصورة خاصة في المنظمة الصناعية .
- تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة و العاملين إن توفير الحماية للعاملين و الاهتمام بهم من قبل الإدارة يشعرهم بأهميتهم و يبين جسور التعاون بنهم و بين إدارتهم² .

¹Espix.www.jadarat.com/maim/conrconesespix

²سهيلة محمد عباس ،إدارة الموارد البشرية ،مدخل استراتيجي دار وائل للنشر ،الأردن ، الطبعة 3 . 2011 ،ص 306

- التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث و الأمراض الصناعية ، إذ إن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل ، و إنما تمتد آثارها إلى مشاعر العاملين دخل المنظمة و كذلك الزبائن المتعاملين معها .
- توفير نظام العمل المناسب من خلال توفير الأجهزة و المعدات الوقائية و استخدام السجلات النظامية حول أية إصابات أو حوادث و أمراض
- تخلق الإدارة الجيدة السلامة المهنية و الصحة السليمة الجيدة للمنظمة اتجاه المنافسين ، هذه السليمة ينتج عنها استقطاب الأفراد الكفؤين و الاحتفاظ بأفضل الكفاءات .

الفرع الثاني : إدارة اللجان الفرعية لإدارة الصحة و السلامة المهنية :

يتم إنشاء لجنة الصحة و السلامة المهنية وفقاً لحجم و توزيع مراكز العمل بالمؤسسة و يجب إن تكون هنالك لجان تعمل كمجموعة فرعية لإدارة الصحة و السلامة المهنية في هذه الفروع و التي تتمثل فيما يلي¹ :

1- إدارة التدقيق :

- هي إدارة تقوم بمتابعة العمل و التدقيق على مستوى الأداء من اجل الوصول إلى بيئة عمل آمنة ، و تتمثل أعمال التدقيق وفقاً لتوجيهات نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية و البيئة من خلال العمليات التالية :
- عملية التدقيق التابعة للمؤسسة و التي تقوم فيها بالتدقيق على الإدارات و الفروع في المؤسسة
 - عملية التدقيق داخلية على الصحة و السلامة المهنية و البيئة التي تدقق المؤسسة فيها على نفسها .
 - عملية تدقيق الصحة و السلامة و البيئة للمقاولين و التي تقوم المؤسسة من خلالها بالتدقيق على مقاوليها ، فعملية التدقيق تعتبر جزءاً من نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية و البيئة والذي يضمن التحسين المستمر لأداء الصحة و السلامة و البيئة .

2- إدارة الطوارئ :

- يقوم قسم الطوارئ بعمل الخطط اللازمة و تدريب العمال عليها لرفع مستوى الاستعداد لمواجهة احتمال اي حادث و الحد من الخسائر سواء في الأرواح أو الممتلكات أو البيئة و احتواء نتائجه السلبية ، و تتمثل واجبات الطوارئ في :
- بناء خطة للطوارئ تناسب المخاطر الموجودة في المؤسسة.
 - عمل التفيتش الدوري لأماكن التخزين
 - بناء شبكة معلومات و اتصالات تلي متطلبات العمل
 - وضع برامج للتوعية .

¹سعاد نايف برنوطي ،إدارة الموارد البشرية ،الطبعة الثانية ،دار وائل للطباعة و النشر ، عمان 2004، ص 56

- عمل المراجعة و التقييم الدوري للمؤسسة .

3- إدارة التحقيق في الحوادث :

هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها محقق الأمن و السلامة في المؤسسة لضبط و توثيق الحوادث و حصر الخسائر المادية و البشرية الناتجة عنها و تحديد سبب وقوع الحادث مستعينا بما يلزم من ذوي الاختصاص و بيان المخالفين لمنظمة السلامة و الخروج بالتوصيات و الدروس لمنع تكرار وقوع حوادث مماثلة ، و تتم عملية التحقيق من خلال الخطوات التالية :

- على مسؤول التحقيق مراعاة سلامته و سلامة العاملين معه من المخاطر المحتملة بموقع الحادث ¹ .

- كتابة و ترتيب الأحداث و تسلسلها حتى وقوع الأحداث .

- تحديد الأسباب للحادث و كيفية وقوعه و التسبب فيه و المتأثرين به .

- اقتراح الحلول ، المناسبة و تقديم توصيات .

- كتابة التقرير و تقديمه للجهات المختصة .

4- إدارة التدريب :

- يعتبر التدريب من الأسباب المساعدة في منع حدوث الإصابات و الحوادث في العمل و كلما كان التدريب فعالا كلما

زادت فرص جعل بيئة العمل بيئة آمنة و تنوع التدريب .

- توفير كل متطلباته للعمال يكون له مردود ايجابي على العامل و العمل .

- يعتبر توفير سجلات التدريب أمرا ضروريا لتبين أنواع التدريب الذي حصل عليه العامل و تاريخه بحيث يمكن الرجوع

دائماً للسجلات و الاستفادة منها في التحقيق في الحوادث و معرفة مهارات الأفراد و حاجاتهم للتدريب من عدمه .

أولاً: أبعاد و إجراءات إدارة الصحة و السلامة المهنية :

ثمة علاقة مباشرة بين جهود المنظمة في مجال الصحة و السلامة المهنية و بين فعاليتها في تحقيق أهدافها ، مما يجب

عليها وضع سياسة إدارية بحيث تصبح مسألة حماية العاملين من الإصابات و الأمراض المهنية من أهم مسؤوليات

المنظمة ، و أن هذه المسؤولية ليست أدبية و حسب ، بل إنها مسؤولية إدارية أساسية و ضرورة اقتصادية و اجتماعية .

يمكن الحد من إصابات العمل و حوادثه على الأقل من خلال اعتماد الوحدة التنظيمية المعنية بإدارة الموارد البشرية

سياسة إدارية ذات أبعاد هندسية ، صحية ، أمنية ، خدمية ، تنظيمية و بيئية .

¹ سهيلة محمد عباس، مرجع سبق ذكره، ص 289

فأما البعد الهندسي للسياسة فيطال ضرورة إيجاد التصميم الملائم للمباني ، و توفير الظروف المادية المناسبة من إضاءة و تهوية و حرارة..... الخ، و تخصيص المساحات اللازمة التي تفي بأغراض التوسعات المستقبلية ، كذلك توفير الآلات بالمواصفات المناسبة و تزويدها بالحواجز الواقية ، و التأكد من أن التمديدات الكهربائية منفذة وفق المواصفات العالمية القياسية .

و أما البعد الصحي فيفرض ضرورة إجراء الفحوصات الطبية الشاملة للمرشحين للتعين ، للتأكد من سلامتهم الجسدية و النفسية قبل تعيينهم ، كذلك إجراء الفحوصات الدورية للعامل ، خاصة عندما تكون لطبيعة الوظيفة آثار سلبية على صحته ، و استعمال أدوات الوقاية الشخصية المناسبة للحد من تعرض العامل لأي خطر ، كذلك العمل على إجراء عمليات التطعيم الدوري ضد الأمراض المعدية للعاملين ، و وضع سياسة واضحة للتأمين الصحي .

و أما البعد الأمني فيوجد توعية العاملين بأهمية السلامة المهنية ، وتعليمهم أصول السلامة وقواعدها ، و وضع إشارات و تعليمات في الأماكن الخطرة ، و التأكد من وجود أجهزة الإنذار المبكر للحرائق ، و إصدار نشرة إعلامية و إحصائية عن الحوادث التي وقعت في المنظمة و زيادة المصابين نتيجة الحوادث ، و تقديم العون الممكن لهم و لأسرتهم .

أما البعد التنظيمي فيهدف إلى إيجاد وحدة تنظيمية متخصصة تقع تحت مظلة وحدة إدارة الموارد البشرية لتقديم البرامج اللازمة للسلامة المهنية ، بحيث تتولى توعية القيادات الإدارية بأهمية العلاقات الإنسانية و بأهمية إيجاد ظروف عمل مشجعة للعاملين .

و يستهدف البعد الخدمي توفير الخدمات الأساسية التي تخفف من معاناة العاملين ، كخدمات النقل المجاني المريح و السريع من أماكن سكنهم إلى أماكن عملهم ، و توفير المساكن الصحية ، بالإضافة إلى توفير السلع و المواد الغذائية الأساسية للعاملين من خلال الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

و يأتي البعد البيئي ليركز على أهمية حماية البيئة الداخلية للمنظمة من مخاطر الإصابات و الأمراض التي تسببها العوامل الطبيعية و المناخية بالمنظمة ، و تقليل الآثار و الأضرار التي تحدثها هذه المنظمة في البيئة الخارجية¹ .

- برامج الصحة و السلامة المهنية :

تسعى المنظمات إلى تصميم برامج لمواجهة المخاطر المادية و النفسية و السلوكية إضافة إلى المخاطر الصحية في أماكن العمل إجراءات برامج الصحة و السلامة المهنية :

تتمثل إجراءات برامج السلامة المهنية و بمشاركة فعالة فيما يلي :

¹سهيلة محمد عباس، مرجع سبق ذكره، ص 289

- توضع من قبل لجنة السلامة المهنية و بمشاركة جميع الأقسام في المنظمة إضافة إلى العاملين من خلال ما يقدمونه من مقترحات وما يمتلكونه من خبرة من واقع عملهم .
- مناقشة و إعلان برامج السلامة المهنية في وسائل متعددة كالمحاضرات و الأفلام والعروضات و البرامج الحاسوبية .
- إشعار المشرفين و توضيح كيفية إدارة السلامة المهنية و تدريب العاملين على استخدام المعدات بشكل امني .
- ربط الحوافز و السلوكيات الايجابية في مجال الأمن و السلامة المهنية مع الأخذ باقتراحات العاملين و تقديم جوائز لمن يشير سجلهم المهني إلى انخفاض معدلات الحوادث أو الأمراض و المشاكل الصحية في العمل .
- الاعتماد على اللجان الحوادث و تحديد مواقع الخطر و تقديم برامج السلامة .
- فبرامج مساعدة العاملين تعتبر من أهم برامج السلامة المهنية و يهدف إلى تقديم النصح و الإرشاد للعاملين الذين لديهم مشاكل نفسية و بدنية هي :
- السماح للعاملين بالحديث بحرية مع بعضهم البعض إذ أن هذه الحرية تتيح لهم فرصة إشباع حاجاتهم الاجتماعية و الإنسانية و حل مشاكلهم مما يؤثر على كفاءتهم الإنتاجية .
- تقليل الصراعات بين العاملين من خلال اعتماد على سياسات التفاوض و التعامل العادل و تحديد الأهداف و الأدوار الوظيفية بوضوح
- التركيز على الرقابة الذاتية في قياس و تقويم الأداء .
- الانفتاح مع العاملين و إعلامهم بكل الأمور المتعلقة بعملهم .
- تقديم الجهود المتميزة و دعمها بالحوافز المناسبة .
- دعم جهود العاملين و الاستماع إليهم و اطلاعهم على مجريات الأمور في المنظمة¹ .

المطلب الثاني : معيار OHSAS 18001

الفرع الأول : مفهوم معيار ohsas 18001:2007 وفوائده

تعريف ohsas 18001:2007 :

إن نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية (ohsas 18001:2007) الإصدار الثاني هو شبكة من عناصر مترابطة تتضمن مسؤوليات ، و الصلاحيات ، و العلاقات ، و الوظائف ، و النشاطات ، و العمليات ، و الممارسات و الإجراءات ، و الموارد ، و هذه العناصر يتم تطبيقها لوضع سياسات و خطط و أهداف و برامج الصحة و السلامة المهنية . كما أن نظام الصحة و السلامة المهنية هو ممارسات نظامية لتحديد الإمكانيات لتقليل المخاطر و تقييمها ، و اتخاذ الضبط المناسب لتنفيذ و مراقبة نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية . فضلا عن أن ohsas تحدد المتطلبات التي يجب توفرها في أي نظام لإدارة الصحة و السلامة المهنية لتمكن الجهات المطبقة لذلك النظام من التحكم في المخاطر المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية و تحسين أدائها .

و إن الغرض من المواصفة (ohsas 18001:2007) مساعدة الشركات على صياغة سياسة و أهداف الصحة و السلامة المهنية مع الأخذ بنظر الاعتبار المتطلبات القانونية و المعلومات المتعلقة بالمخاطر لاسيما المخاطر المهمة و التي على الشركة أن تسيطر عليها أو تتوقع تأثيرها و ذلك لغرض حماية صحة و سلامة العاملين و الأعضاء الأخرين فضلا عن حماية جميع و سائل الإنتاج ، لذلك على الشركات أن تسعى إلى تطوير نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية بحيث يتلاءم مع مواصفة ohsas 18001: 2007¹ .

◀ الفوائد ohsas 18001 :

- تسعى المؤسسة لاعتماد المواصفة ohsas 18001:2007 من الاستفادة من الفوائد التي قد تحققها باعتمادها لمعايير نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية بكفاءة و فعالية :
- تحديد مخاطر الصحة و السلامة المهنية في بيئة العمل و تقييم تلك المخاطر .
 - تعزيز ثقة العمال بالمؤسسة ، مما يساعد في تحفيزهم على العمل بطريقة أفضل ، و تحقيق احن أداء ، و بالتالي زيادة إنتاجية المؤسسة و تحقيقها بذلك تميز تنافسي .
 - زيادة ثقافة العاملين في الصحة و السلامة المهنية و حسن إدارة المخاطر المحتملة .
 - تقليل عدد إصابات العاملين من خلال الوقاية و مراقبة المخاطر في موقع العمل و المخاطر الناتجة من الحوادث الكبرى .

¹ohsas 18001 2007:occupational health and safety standard translated into plan English, 2007,p17

- تدريب و توعية جميع العاملين و الموظفين لإتباع إجراءات للحد من المخاطر المهنية .
- التقليل من الخسائر المادية الناجمة عن الحوادث و توقف العمل .
- امتلاك خطط و إجراءات لتحديد المخاطر المحتملة و زمن الاستجابة لحالات الطوارئ .
- ضمان تناول التشريعات المناسبة و اتخاذ إجراءات بشأنها و مقابلة الأهمية المتزايدة للسلامة و الصحة المهنية من اجل الصورة العامة .

◀ المبادئ الأساسية لتطبيق المواصفة¹ ohsas 18001 :

- 1-السياسة : يجب أن تقوم المنظمة بتحديد سياستها بخصوص الصحة و السلامة المهنية .
- 2-الالتزام : لا بد أن تؤكد المنظمة التزامها تجاه نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية .
- 3-التخطيط : لا بد أن تقوم المنظمة بالتخطيط لتحقيق سياستها بخصوص الصحة و السلامة المهنية .
- 4-التطبيق : ينبغي للمنظمة أن توفر القدرات و الدعم اللازم لتحقيق السياسة و الأهداف الخاصة بالصحة و السلامة المهنية

- 5-القياس و التقييم : ينبغي أن تقوم المنظمة بقياس ورصد و تقييم الأداء الخاص بالصحة و السلامة المهنية .
 - 6-المراجعة و التحسين : ينبغي أن تقوم المنظمة بالمراجعة و التحسين المستمر المتصاعد لنظام الصحة و السلامة المهنية و ذلك لتحسين الأداء العام للصحة و السلامة المهنية .
- الفرع الثاني : متطلبات إدارة الصحة والسلامة المهنية.

يتطلب التطبيق السليم لنظام إدارة الصحة و السلامة المهنية الالتزام التام بالإجراءات التي جاء المرجع بها

- 1_متطلبات عامة : يجب على المنظمة أن تقوم بإنشاء و الحفاظ على نظام لإدارة الصحة و السلامة المهنية و متطلباته .
- 2_سياسة الصحة و السلامة المهنية : لا بد من وجود سياسة للصحة و السلامة المهنية مصدق عليها من قبل الإدارة العليا للمنظمة ، تعلن بوضوح الأهداف الكلية للصحة و السلامة المهنية و الالتزام بتحسين الأداء في هذا المجال .

2

¹ohsas 18001 2007:occupational health and safety standard translated into plan English, 2007,p21

² بو عبد الله هيبية، نظام ادارة والسلامة المهنية OHSAS 18001 والمساءلة الاجتماعية، الملتنقى الوطني الثالث حول تسيير الموارد البشرية ، جامعة محمد خضير، بسكرة، يومي 25-26/02/2014

3- التخطيط :

3-1- التخطيط لتحديد مصادر الخطر و تقييم الخطر الناتج و التحكم فيه :

يجب على المنظمة أن تنشئ و تحافظ على الإجراءات لتحديد المستمر لمصادر الخطر القائمة و تقييم الخطر الناجم عنها (أنواع المخاطر المختلفة التي يمكن التعرض لها داخل منظمة موجودة بنهاية الموصفة) و تنفيذ الإجراءات الضرورية المناسبة للتحكم .

3-2- متطلبات قانونية و متطلبات أخرى :

يجب على المنظمة أن تنشئ و تحافظ على الإجراءات لتحديد و التعرف على المتطلبات القانونية و المتطلبات الأخرى المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية المطبقة عليها .
على المنظمة التحديث المستمر لهذه المتطلبات نشرها على جميع العاملين و الأطراف ذات المصلحة .

3-3- الأهداف :

يجب على المنظمة أن تنشئ و تحافظ على أهداف موثقة للصحة و السلامة المهنية بالنسبة إلى كل وظيفة ومستوى داخل المنظمة (وتكون الأهداف قابلة للقياس كلما أمكن ذلك) وعند إنشاء و مراجعة الأهداف يجب على المنظمة أن تضع في اعتبارها المتطلبات القانونية و المتطلبات الأخرى و مصادر الخطر و أخطار الصحة و السلامة المهنية و البدائل التكنولوجية المستخدمة و المتطلبات المالية و التشغيلية للمنظمة و آراء أصحاب المصالح .

هذه الأهداف يجب أن تكون متوافقة مع سياسة المنظمة و متضمنة الالتزام بالتحسين المتواصل

3-4- برامج إدارة الصحة و السلامة المهنية :

يجب على المنظمة أن تنشئ برنامج أو عدة برامج لتحقيق أهدافها و هذه تشمل توثيق :

-المسؤوليات و السلطات المعنية لتحقيق الأهداف على المستويات و الوظائف ذات العلاقة داخل المنظمة .

- الوسائل و المدى الزمني لتحقيق هذه الأهداف .

هذه البرامج يجب أن تراجع على فترات دورية و مخططة ،ويمكن أن يتم تعديلها إذ لزم الأمر لملائمة التغيرات في

الأنشطة و المنتجات و الخدمات و ظروف التشغيل في المنظمة .

4- التطبيق التشغيل :

ويتم من خلال تطبيق المراحل التالية :

4-1- الهيكل و المسؤولية : الأدوار و المسؤوليات و السلطات للأفراد يديرون و يعملون في أنشطة ذات علاقة بالصحة و السلامة المهنية لأنشطة عمليات المنظمة يجب أن تكون معروفة و موثقة و تنشر من اجل تسهيل عملية إدارة الصحة و السلامة المهنية .

المسؤولية النهائية للصحة و السلامة المهنية تقع على كاهل الإدارة العليا و تقوم المنظمة بتعيين عضو من الإدارة العليا ، له سلطات و مسؤوليات محددة للتأكد من أن نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية مطبق بصورة صحيحة و يعمل وفق متطلبات جميع المواقع داخل المنظمة .

-على المنظمة توفير الموارد اللازمة للتطبيق و الرقابة و تحسين هذا النظام .

-الفرد المعين من الإدارة العليا يجب أن يكون له دور محدد و مسؤوليات .

4-2- التدريب و الوعي و الكفاءة :

-يجب أن يكون الأفراد على كفاءة عالية حتى يتمكنوا من القيام بأعمالهم ذات صلة بالصحة و السلامة المهنية داخل بيئة العمل و يتم تعريف الكفاءة على ضوء التعليم و التدريب أو الخبرة .

-تقوم المنظمة بالحفاظ على الإجراءات للتأكد من أن العاملين لديها بمختلف الإدارات و المسؤوليات على وعي بدورهم في مجال الصحة و السلامة المهنية .

4-3- الاستشارات و الاتصال : يجب على المنظمة أن يكون لديها إجراءات للتأكد من أن المعلومات المتعلقة بنظام إدارة الصحة و السلامة المهنية يتم تبادلها من المنظمة للعاملين وسائر أصحاب العلاقة .

4-4- التوثيق : يجب على المنظمة أن تنشئ وتحافظ على المعلومات في أي وسائط مناسبة (أوراق أو أي صورة الكترونية) والتي ::

- تشرح العناصر الرئيسية لنظام الإدارة وتفاعل هذه العناصر مع بعضها .

- توفير الاتجاه العام للوثائق ذات العلاقة .

4-5- التحكم في الوثائق والبيانات : يجب على المنظمة أن تنشئ وتحافظ على إجراءات للرقابة و التحكم في جميع الوثائق والبيانات التي تطلبها نظام إدارة السلامة والصحة المهنية للتأكد من أنها ::

- يمكن تحديد مكانها .

- يتم مراجعتها بصفة دورية ، وتعديل إذا لزم الأمر ، ومصديق عليها من قبل السلطة المتخصصة لضمان المطابقة .

- تكون الإصدارات السارية من الوثائق والبيانات متوفرة في جميع المواقع للتأكد من أن نظام إدارة السلامة والصحة المهنية يعمل بكفاءة وفعالية .

- الوثائق والبيانات الملغاة يتم سحبها فوراً من جميع مواقع الاستخدام لمنع الاستخدام غير المقصود .

- تحدد بوضوح الوثائق والبيانات الملغاة والموجودة بالأرشيف لأغراض قانونية أو لأغراض أخرى .

4-6- الرقابة (على عمليات التشغيل):

يجب على المنظمة أن تحدد العمليات والأنشطة المتعلقة بالمخاطر المحددة والتي تحتاج إلى تطبيق إجراءات للرقابة .

وتخطط المنظمة لهذه الأنشطة والتي تتضمن أعمال الصيانة ذلك للتأكد من أنها تنفذ طبقاً للظروف المحددة عن طريق .:

أ- إنشاء والحفاظ على إجراءات موثقة لمواجهة المواقف التي يمكن أن يؤدي غياب هذه الإجراءات إلى انحرافات عن سياسة و أهداف النظام .

ب- وضع عناصر التشغيل السليم في تلك الإجراءات .

ج- إنشاء والحفاظ على إجراءات تتعلق بأخطار السلامة والصحة المهنية التي تم تحديدها للسلع والمعدات والخدمات

المشترأة أو المستخدمة بواسطة المنظمة ويتم الاتصال ونشر الإجراءات المتعلقة ومتطلباتها إلى الموردين و المقاولين .

د- إنشاء والحفاظ على إجراءات للمشاركة للتصميم وتخطيط مكان العمل والعمليات والإنشاءات والمعدات وإجراءات

التشغيل وتنظيم الأعمال والتي تتضمن الملائمة للقدرات البشرية الموجودة من أجل إزالة أو تقليل أخطار السلامة

والصحة المهنية من مصادرها .

4-7- الاستعداد و الاستجابة للطوارئ: يجب على المنظمة أن تنشئ وتحافظ على خطط وإجراءات لتحديد

الاحتمالات والاستجابة للحوادث والمواقف الطارئة ومنع وتخفيف الأمراض الصحية والأضرار المرتبطة بها .

5- المراجعة و الإجراء التصحيحي : تعد المراجعة و الإجراءات التصحيحية الضمان الوحيد لنجاح نظام إدارة

الصحة و السلامة المهنية .

5-1- الرصيد و قياس الأداء : يجب على المنظمة أن تنشأ و تحافظ على إجراءات للرصد و لقياس الأداء والمراقبة

لنظام السلامة والصحة المهنية بصفه دورية وهذه الأساليب توفر .:

- القياسات الكمية والكيفية المناسبة لاحتياجات المنظمة .

- مراقبة لأي مدى تم تحقيق أهداف نظام السلامة والصحة المهنية .

- المبادرة بإجراءات لقياسات الأداء التي ترصد التطابق مع برنامج إدارة السلامة والصحة المهنية ومعايير

العمليات وتشريعات السلامة والصحة المهنية التي تتعلق بالمنظمة .

- قياسات رد الفعل للأداء لرصد الحوادث والأمراض الصحية الحوادث الطفيفة وباقي الشواهد الهامة للأداء الضعيف للسلامة والصحة المهنية .
- تسجيل البيانات ونتائج المراقبة والمقاييس الكافية لتسهيل تحليل الإجراءات التصحيحية والوقائية التالية .
- تقوم المنظمة بإنشاء والحفاظ على إجراءات للمعايرة والصيانة في حالة إذا ما استلزم الأمر وجود أدوات لقياس الأداء والرصد .
- يتم التحفظ على تسجيلات المعايرة والصيانة ونتائجها.

5-2- الحوادث و الحوادث المحتملة و عدم المطابقة و الإجراءات التصحيحية و الوقائية :

- يجب على المنظمة أن تنشأ وتحافظ على إجراءات لتحديد المسؤوليات والسلطات ل :
 - أ. التداول والتحقيق في الحوادث التي ينتج عنها حوادث و عدم المطابقات .
 - ب. اتخاذ الأعمال التي تقلل الآثار الناتجة عن الحوادث الحالية أو المستقبلية أو عدم المطابقة .
 - ج. بدء و إنهاء الإجراءات التصحيحية والوقائية .
 - د. التأكد من فعالية الإجراءات التصحيحية والوقائية المتخذة .

وهذه الإجراءات سوف تتطلب مراجعة كل الأعمال التصحيحية والوقائية المقترحة من خلال عملية تقييم الخطر قبل التطبيق .

- . يجب على المنظمة تنفيذ وتسجيل أي تغييرات في الإجراءات الموثقة الناتجة من الأعمال التصحيحية والوقائية .

5-3- السجلات و إدارة السجلات :

- يجب على المنظمة أن تنشأ وتحافظ على إجراءات لتحديد وصيانة والتخلص من سجلات نظام إدارة السلامة والصحة المهنية وكذلك نتائج المراجعات .
- يجب أن تكون هذه السجلات مقروءة ومحددة ويمكن تتبعها لكل الأنشطة .
- يجب حفظ وصيانة سجلات النظام بطريقه يسهل استرجاعها وحمايتها من التلف أو الإهمال أو الفقد .
- يجب أن تنشأ وتسجل أوقات التحفظ على السجلات .
- يجب حفظ هذه السجلات بطريقه مناسبة للنظام والمنظمة وذلك لإيضاح التطابق مع مواصفة نظام السلامة والصحة المهنية.

5-4-المراجعة :

يجب على المنظمة أن تنشأ وتحافظ على برنامج المراجعة ، وإجراءات المراجعة الدورية لنظام إدارة السلامة والصحة المهنية وذلك من أجل .:

أ. تحديد ما إذا كان نظام إدارة السلامة والصحة المهنية يعمل بشكل جيد .

ب. مراجعة نتائج المراجعات السابقة .

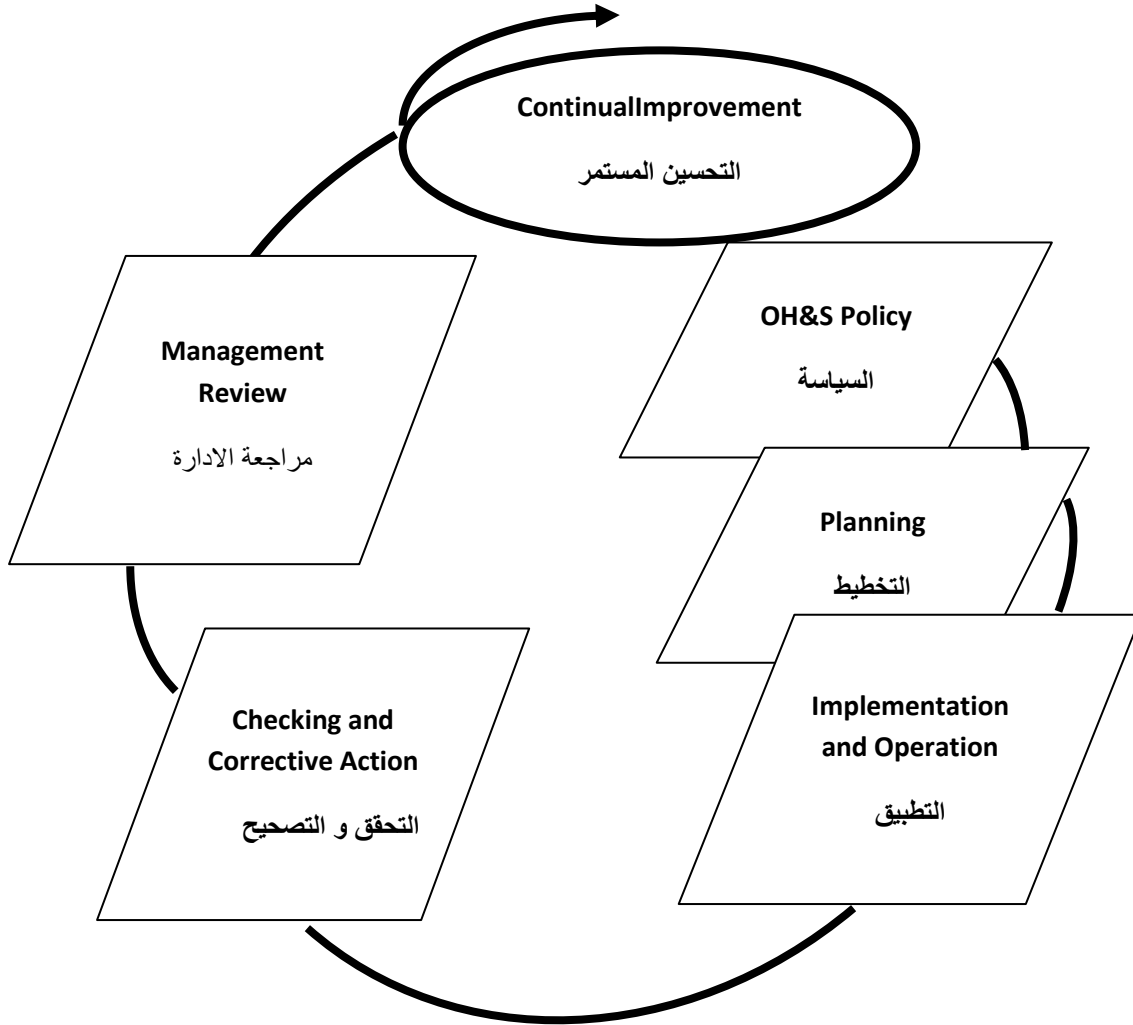
ج. إعطاء المعلومات عن نتائج المراجعات للإدارة .:

برنامج المراجعة يشمل على مخطط مبني على نتائج تقييم الخطر لأنشطة المنظمة ونتائج المراجعات السابقة ، إجراءات المراجعة سوف تغطي المجال وعدد مرات المراجعة والمنهجية والكفاءة بالإضافة إلى المسئوليات ومتطلبات القيام بالمراجعة وإقرار النتائج .

6- مراجعة الإدارة :

- يجب على الإدارة العليا بالمنظمة مراجعة نظام إدارة السلامة والصحة المهنية في فترات محددة تقررها للتأكد من مناسبة النظام وكفايته وفعاليته .
- عملية مراجعه الإدارة سوف تتأكد من أن المعلومات المطلوبة قد تم تجميعها للسماح للإدارة لتنفيذ هذا التقييم .
- يجب توثيق هذه المراجعة .
- مراجعة الإدارة سوف تنصدر للاحتياجات الممكنة للتغييرات في السياسة و الأهداف والعناصر الأخرى لنظام إدارة السلامة والصحة المهنية في ضوء نتائج مراجعة النظام والظروف المتغيرة والالتزام بالتحسين المستمر .

عناصر نظام إدارة السلامة والصحة المهنية على وفق دورة ديمنك deming



شكل رقم (1)

الفرع الثالث : معوقات تطبيق معايير ohsas 18001 :

من المعوقات التي تعيق تطبيق معايير ohsas 18001 ما يلي :

أولاً : بيئة العمل : يهتم نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية بتقديم الخدمات و المستلزمات الأمنية و وضع الترتيبات اللازمة لحماية عناصر الإنتاج و في مقدمتها العنصر البشري ، رغم هذا فإننا نجد بعض المؤسسات لا تعمل على توفير بيئة آمنة و إن وجدت لا تكون بالمواصفات المطلوبة ، مما يجعلها من مسببات حوادث العمل و يكون ذلك من خلال مكونات بيئة العمل¹

ثانياً: ثقافة الفرد : و نقصد بثقافة الفرد على أنها مجموعة من المعتقدات و التوجيهات والسلوكيات و الممارسات الظاهرة و الباطنة التي تتبع من طرف الفرد . تعد ثقافة الفرد دوراً مهماً في نجاح أو فشل نظام الصحة و السلامة المهنية التي تفرضها المؤسسة ، كما يسعى أيضاً لاستمرارها من خلال التطور في هذا المجال و يحث العاملين على احترامها ، و من مظاهر نقص الثقافة الصحية و السلامة لدى العاملين نجد² :

- تجاهل مختلف التعليمات و الإرشادات الخاصة بالأماكن الخطرة .

- التهرب من ارتداء مختلف وسائل الحماية الشخصية التي توافق طبيعة و بيئة العمل الذي ينشط فيه .

- عدم تنمية رصيده المعرفي في مجال الصحة و السلامة المهنية من خلال الندوات التي تقوم بها المؤسسة .

- عدم الاستفادة من الندوات التكوينية التي من المفترض أن تزيد من خبرته في كيفية أداء عمله بطريقة أكثر أمناً

ثالثاً : طب العمل : يعتبر طبيب العمل من الإجراءات التي تكون ضمن الصحة و السلامة المهنية ، الذي يهتم بتهيئة الظروف الصحية و المأمونة في موقع العمل و الكشف عن العمال المرضى و تقديم العلاج لهم³ .

إذ يشكل طب العمل من التزامات المؤسسة ، ففي حالة عدم وجود مصلحة طب العمل على مستوى المؤسسة يتعين على المؤسسة إيجاد حلول منها :

- إبرام اتفاقية مع أي هيئة في طب العمل أو أي طبيب مؤهل .

- إبرام اتفاقية مع القطاع الصحي .

و الواقع العملي يختلف لان ليس جميع المؤسسات لديها مصلحة طب العمل أو عدم اختيارها لطبيب مهني كفاء () لا يقوم بمهامه على أكمل وجه () .

و من هنا فان هذا يكون احد الأسباب الذي لا يوافق مسار نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية

¹ناصر منصور الروسان، رزان ابراهيم ابو صالح و آخرون،الامن الصناعي و السلامة المهنية،مكتبة المجتمع العربي للنشر،الاردن،الطبعة الثانية،2009، ص 71

² نفس المرجع السابق، ص 72

³المفتشية العامة للعمل ، الوقاية من الاخطار المهنية (الكتاب الثاني) طب العمل .ص 2.3

المبحث الثاني : الدراسات والأبحاث السابقة

المطلب الأول : الدراسات السابقة

بالنسبة لموضوع الدراسة ، فانه كان من الصعب إيجاد دراسة صيغة بنفس العنوان ، إلا انه هناك العديد من الدراسات التي تطرقت و بشكل واسع لتغيرات هذه الدراسة ، و اشتركت في استعمال المنهج الوصفي في الجانب النظري و ذلك لاعتماده في وصف المتغير المراد دراسته وتصوير النتائج التي يمكن الوصول إليها وذلك من خلال تحديد (مفهوم ،الأهداف الأنواع.....).

توجد العديد من الدراسات التي اهتمت بمجال الصحة و السلامة المهنية و بالذات الدراسات التي أعدت في الدول الأجنبية ، و يجى الاهتمام العربي بالدراسات في هذا المجال متأخراً من حيث الوقت بالنسبة لما هو في الدول الأجنبية .

الفرع الأول : الدراسات عربية

الدراسة الأولى : دراسة أجرتها بختة هدار بعنوان دور معايير السلامة و الصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص تسيير مؤسسات صغيرة و متوسطة خلال الموسم الجامعي 2001-2002 جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

والدراسة عالجت الإشكالية التالية كيف تساهم معايير السلامة و الصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؟

وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين أداء العاملين ووجود نظام السلامة و الصحة المهنية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وقد اعتمد الباحث المنهج للإجابة على إشكالية هذا البحث و إثبات أو نفي صحة الفرضيات استخدم المنهج الوصفي التحليلي إذ يعتبر من أكثر المناهج موافقة مع هذا الموضوع فالجانب النظري اعتمد على فهم اثر معايير السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الجانب التطبيقي اعتمد على منهج دراسة حالة من اجل إسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسات الاقتصادية و توصل الباحث إلى أن المؤسسة توفر كافة الظروف الملائمة للقيام بالعمل (بيئة آمنة خالية من المخاطر) يجلب العاملين قادرين على العمل بارتياح و الرفع من أدائهم و أيضا تسعى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية توفير كافة الاحتياطات اللازمة للوقاية من الحوادث في العمل و نشر الوعي لدى العاملين باحترام جميع القوانين و الإرشادات للحد من حوادث العمل ، و لكن يبقى إهمال بعض العمال .

الدراسة الثانية : دراسة أجراها مشعلي بلال بعنوان دور برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العاملين بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية رسالة نيل شهادة الماجستير تخصص اقتصاد و تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خلال الموسم الجامعي 2010-2011 جامعة فرحات عباس - سطيف

و الدراسة عاجلت الإشكالية ما مدى مساهمة برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية و الهدف من هذه الدراسة إبراز مدى أهمية تطبيق برامج السلامة و دورها في الوقاية من حوادث العمل في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و قد تم اعتماد المنهج التحليلي في الجانب النظري نظراً لما تقتضيه طبيعة الدراسة القائمة و ذلك لوصف طبيعة الظاهرة المراد بحثها و تحديد العلاقة بين متغيراتها و في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لان من خلاله يمكن جمع البيانات عن الظاهرة محل الدراسة و تبويبها و تحليلها بهدف الدراسة و كانت نتائج البحث هي أن ظروف العمل السيئة يعتبر أهم الأسباب المؤدية إلى وقوع حوادث العمل ، إلا أن معظم العمال يؤكدون انه توجد إمكانية لتفادي جميع الأسباب المؤدية لحوادث العمل و النقص في الاتصال و الحوار بين الإدارة و العمال ، مما يعطيهم الانطباع بعدم أهميتهم داخل المؤسسة .

الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى : دراسة Muhammad ghulamsubhani جوان 2010، بعنوان :

Study of occupational health & safety management system (ohsms) in universities' context and possibilities for its implementation :

A case study of university of Gavle

عاجلت الدراسة الإشكالية ماهي المعايير التوجيهية ل ohsas و ما علاقتها بإدارة الصحة و السلامة المهنية في الجامعة و الغرض من هذه الرسالة عمل الصحة و السلامة المهنية وإمكانية تنفيذ ohs في الجامعات باستخدام جامعة جافل و اعتمدت المنهجية على البيانات النوعية و جمع ملاحظات و مقابلات و توصل الباحث إلى نتيجة مفادها أنه لا يمكن إنكار أهمية الصحة و السلامة المهنية إلا انه لا يمكن الاعتماد فقط على إجراءات الصحة و السلامة المهنية لمنع الحوادث بل يجب أن يتوفر ترويج و توعية لتحسين المستمر.

الدراسة الثاني : دراسة jeongh-ah kim نوفمبر 2004، بعنوان :

The role of legislation in driningood occupational health and safety management systems :

Queensland university of technology

عاجت الدراسة الإشكالية ما دور التشريعات في القيادة الجيدة للصحة و السلامة المهنية و الهدف هو التعرف على خصائص الصحة و السلامة المهنية المستعملة في الصناعات الثقيلة (المعادن) و الترتيبات التشريعية للمراقبة الصحية في كوريا و استراليا و اعتمدت المنهجية على البيانات النوعية و مقابلات الاستبيان و توصل الباحث إلى نتيجة أن إلزامية النظام التشريعي في كوريا أدى إلى تطوير نظم إدارة الصحة و السلامة المهنية إلا أن في استراليا إدارة الصحة و السلامة المهنية تركز على نصح أسرع نطاقا لإدارة المخاطر و يعتبر ناجحا .

المطلب الثاني : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

بعد طرح أهم الدراسات السابقة ، التي تناولت الموضوع يمكن عرض مميزات دراستنا عن الدراسات السابقة في النقاط التالية :

- ميدان الدراسة التطبيقية يختلف عن ذلك في الدراسات السابقة حيث ركزت دراستنا على إلى أي مدى تم تطبيق ohsas 18001 في المؤسسة .
- دراستنا أبرزت أهمية مواصفة ohsas في تقييم نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة .
- محاولة التعرف على واقع تطبيق إدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة .
- دراستنا تمت على مؤسسة تهتم أكثر بتطبيق إدارة الصحة و السلامة المهنية .
- دراستنا في المؤسسة تبين مدى اهتمام المؤسسة على الحصول على المواصفة الدولية 2007:ohsas18001

خلاصة الفصل

تشكل حوادث العمل هاجا كبيراً للمؤسسات لما تمثله من مصدر هام للتكاليف و المخاطر على عمالها ، و تتجلى خطورة هذه الحوادث بالأخص في كونها عامل التأثير الأول و المباشر على الصحة و السلامة المهنية و لذلك تعمل المؤسسة على توفير كافة الجوانب التي تجعل العامل البشري يشعر بارتياح في العمل و ولاء للمؤسسة ، و يعمل جاهداً على رفع من أدائه.

و من الأنظمة التي تعمل على تفاعل أداء العامل نجد نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية ، و هدف المؤسسة للحصول على شهادة ohsas لتحقيق إدارة الصحة و السلامة المهنية التي بالضروري تؤدي إلى زيادة ولاء العامل للمؤسسة

لذا تلجأ المؤسسات لكافة السبل الكفيلة بتجنب هذه الحوادث و تقليص المخاطر المهنية التي يتعرض لها العمال في إطار أدائهم لمهامهم المختلفة بغية التحكم ولو جزئياً فيها .



الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

تمهيد :

بعد ما تم استعراض الجانب النظري للموضوع والتطرق لمختلف المفاهيم الأساسية حول إدارة الصحة و السلامة المهنية والمواصفة الدولية 18001 OHSAS ، يأتي هذا الفصل كمحاولة لإسقاط ما تم دراسته نظريا علي

المؤسسة الوطنية للتنقيب حاسي مسعود -ورقلة- ENAFOR

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل الذي قسمناه إلي مبحثين تناول ما يلي:

- المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة في البحث

- المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة مناقشتها.

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة

نسعى من خلال هذا المبحث إلى إيضاح الجانب التنظيمي للدراسة الميدانية، حيث سنتطرق لكيفية تخطيط وتصميم أداة الدراسة، وهذا بإبراز مجتمع وعينة الدراسة ونوع الأداة التي استخدمت لجمع البيانات، وكذا المحاور التي تغطيه. لنتقل بعدها إلى إبراز أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات المجمعة، ونختم هذا المبحث بإجراء اختبار لأداة الدراسة للتأكد من مدي صدقها وثباتها.

المطلب الأول: تخطيط وتصميم أداة الدراسة

في هذا المطلب سنتطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى نوع الأداة التي استخدمت في جمع البيانات، والمحاور التي تغطيها.

1. التعريف بالمؤسسة الوطنية للتنقيب حاسي مسعود ورقلة

تم إنشاء شركة الحفر الوطنية "ENAFOR" بموجب مرسوم رقم 81-170 من 1 أغسطس 1981. وهو نتيجة لانحلال ALFOR، وهي مشروع مشترك تم إنشاؤه في عام 1966 بين سوناطراك وشركة سيدكو (الولايات المتحدة الأمريكية)

نفذت ENAFOR 1 يناير 1982 بموجب القرار الوزاري في 31 ديسمبر عام 1981، تاريخ أثر استبدال المؤسسة ENAFOR سوناطراك في جزء من المهارات الحفر.

أصبح ENAFOR شركة مستقلة في شكل SPA 26 نوفمبر 1989، بموجب قانون قبل سيد محمد طاهر BENABID، كاتب العدل في الجزائر العاصمة.

وفقا لنظامها الأساسي، وتلتزم الشركة بتوفير ENAFOR نيابة عن الشركات الوطنية والدولية، عمليات الحفر للاعتراف وتشغيل النفط والغاز

2. مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار العينة بعض من عمال المؤسسة الوطنية للتنقيب حاسي مسعود - ورقلة - enafor ، والبالغ عددهم 50 عاملا.

تم اختيار عينة الجمع من مختلف الأصناف الوظيفية، وهذا حتى تكون الدراسة أكثر موضوعية وأكثر تعبيراً عن مدى شعور العمال بالمؤسسة محل الدراسة بمخاطر العمل

3. أداة الدراسة :

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها والتي تتعلق بإدارة الصحة و السلامة المهنية ، وأخذا بعين الاعتبار الوقت المسموح به لإجراء هذه الدراسة الميدانية والإمكانيات المادية المتاحة ، إضافة إلى أن الصعوبة الوحيدة هي الحصول عليها عن طريق الملاحظة المباشرة، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة وفعالية لتحقيق أهداف الدراسة و هي الاستبيان و هذا الأخير تم تصميمه بالاعتماد على بعض الكتب العلمية والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وكذا بالاعتماد على آراء المشرف، وفي الأخير تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتصحيح ما تم التغافل عنه.

ويغطي الاستبيان ثلاث محاور رئيسية هي محور البيانات الشخصية، محور إدارة الصحة و السلامة المهنية ومحور المواصفة OHSAS 18001 و الاعتماد أيضاً على برنامج الإحصائي spss .

● المحور الأول للاستبيان : البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

يتضمن هذا المحور بعض المعلومات المرتبطة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في الجنس، السن، المستوى التعليمي، مدة العمل بالمؤسسة. وقد تم إدخال هذه المعلومات الشخصية والوظيفية بأرقام للمساعدة في إدخالها للبرنامج الإحصائي SPSS

● المحور الثاني للاستبيان : إدارة الصحة و السلامة المهنية (المتغير التابع لدراسة) .

يتضمن هذا المحور مجموعة من العبارات مجتمعة في (27) عبارة مخصصة لإدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة .

● المحور الثالث للاستبيان : ohsas 18001 (المتغير المستقل للدراسة) .

يتضمن هذا المحور مجموعة من العبارات مجتمعة في (16) عبارة مخصصة للمواصفة OHSAS 18001 في المؤسسة .

وقد قابل عبارات المحور الأول (البيانات الشخصية) والمحور الثاني (إدارة الصحة و السلامة المهنية) والثالث (OHSAS 18001) من الاستبيان وقد تم إدخال هذه المحاور الثلاثة بأرقام للمساعدة في إدخالها للبرنامج الإحصائي) SPSS .

و وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي الموزعة كما يلي:

الجدول رقم (2-1): بالنسبة لمقياس ليكارت الثلاثي يكون مجال المتوسط الحسابي المرجح كما يلي:

مجال المتوسط الحسابي المرجح	المستوى الموافق له
من 1 إلى 1.66	قليل
من 1.67 إلى 2.34	متوسط
من 2.35 إلى 3	مرتفع

الجدول رقم (2-2): معامل الفاكرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة.

Reliability Statisti

cs

Cronbac h's Alpha	N of Items
.862	43

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا علي مخرجات SPSS

من خلال نتائج قياس الثبات نجد معامل الفاكرونباخ يساوي 0.862 مما يدل على نسبة ثبات جيدة وهذا يعني انه في حالة ما إذا عدنا و استجوبنا نفس العينة من جديد و في نفس الظروف فإننا سوف نحصل على نفس النسبة.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها

نرمي من خلال هذا المبحث إلى التعرف علي الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، ومن اجل الوصول إلى ذلك ينبغي علينا تفرغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي تضمنتها المحاور الثلاثة للاستبيان، والمتمثلة في محور البيانات الشخصية، و محور إدارة الصحة و السلامة المهنية و محور OHSAS 18001

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها

أولاً : عرض نتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية.

نرمي من خلال هذا المطلب إلى معرفة البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وهي الجنس،السن، المستوى التعليمي ، مدة العمل بالمؤسسة .

جدول رقم(2 - 3): يوضح توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
1	الجنس	الذكور	49	98
		الإناث	01	2
2	العمر	أقل من 30 سنة	9	18
		من 31 إلى 40 سنة	16	32
		من 41 إلى 50 سنة	19	38
		من 51 الى 60 سنة	4	8
		أكبر من 60	2	4
3	مستوى التعليم	أقل من الثانوي	19	38
		ثانوي	13	26
		جامعي	14	28
		مهني	4	8

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و المواصفة الدولية OHSAS

18001 في المؤسسة الوطنية للتنقيب حاسي مسعود -ورقلة- ENAFOR

18	9	أقل من 05 سنوات	مدة العمل	4
20	10	من 05 إلى أقل من 10 سنوات		
34	17	من 11 إلى أقل من 15 سنة		
28	14	أكثر من 15 سنة		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد علي إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS.

يظهر من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة كانوا من الذكور (98%) في حين بلغت نسبة الإناث (2%) من مجموع أفراد العينة، ويعود ذلك بدرجة كبيرة إلى طبيعة قطاع النشاط وطبيعة نظام العمل في المؤسسة الوطنية للتنقيب .

وفيما يتعلق بمتغير العمر فقد تحصلت الفئة العمرية (من 41 إلى 50 سنة) أعلى نسبة بواقع (38%) يلي ذلك الفئة العمرية (من 31 إلى 40 سنة) بنسبة (32%) أما الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) بلغة نسبة (18%) و بعدها فئة (من 51 إلى 60 سنة) بلغة نسبة (8%) و كانت اقل نسبة (4%) لفئة اكبر من 60 من أفراد عينة الدراسة ، نلاحظ أن المؤسسة لا توظف فئة الشباب أكثر بل تفضل الفئة العمرية الكبيرة وهي نتيجة غير منطقية لأن طبيعة نشاط المؤسسة يتطلب جهد .

وفيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة فقد وجد أن (38%) من مستوي اقل من ثانوي ونسبة (28%) من الحاصلين على شهادات جامعية ، بينما بلغ عدد أفراد العينة الذين يملكون مستوي تعليم ثانوي نسبته (26%)، و أما نسبة المهني فكانت اقل نسبة و هي (8%) ويلاحظ من هذه النتائج أن غالبية أفراد العينة مستواهم التعليمي اقل من ثانوي ، ويمكن إرجاع ذلك إلي أن طبيعة العمل في المؤسسة يحتاج إلي جهد عضلي أكثر منه فكري أو علمي، باستثناء المناصب الإدارية والقيادية.

وبالنسبة لمتغير الخبرة كانت النسب المثوية متفاوتة، حيث تحصلت فئة (من 11 إلى 15 سنة) أعلى نسبة بواقع (34%) يلي ذلك فئة (أكثر من 15 سنة) بنسبة (28%) ثم فئة (من 5 إلى 10 سنوات) بنسبة (2%) أما الأفراد الذين لديهم خبرة اقل هم فئة (اقل من 5 سنوات) بنسبة (18%) من أفراد عينة الدراسة ، نلاحظ أن المؤسسة تفضل العمال الذين لديهم خبرة لأن هذه الأخيرة تلعب دورا مهما .

ثانيا: عرض وتفريغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول إدارة الصحة و السلامة المهنية

للتعرف على إدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أداة الصحة و السلامة المهنية .

جدول رقم (2 - 4) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عمال المؤسسة الوطنية للتنقيب

الرقم	العبارات	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى ترتيب
1	بيئة العمل في المؤسسة لا توفر مجالا لحدوث إصابات مهنية .	1.0800	0.39590	قليل
2	الإصابات التي يتعرض لها العاملين لا تعد خطيرة.	1.1400	0.45221	قليل
3	نقص الخبرة لدى العاملين لا يعد سببا أساسيا في التعرض لحوادث مهنية.	1.2200	0.61578	قليل
4	هناك صيانة دائمة للوسائل المستخدمة أثناء العمل.	2.9000	0.30305	مرتفع
5	هناك تناقص في الأضرار المهنية يرجع أساسا لتوفير بيئة عمل آمنة.	2.9000	0.36422	مرتفع
6	التركيز و عدم السرعة في العمل يساعدان في تفادي وقوع حوادث	2.9400	0.23990	مرتفع
7	فترات الراحة أثناء العمل كافية و مناسبة	2.9000	0.36422	مرتفع
8	حالة العامل النفسية و المعنوية الجيدة تجعله أكثر قدرة على تفادي إصابات العمل أكثر عن غيره من العمال	2.8600	0.45221	مرتفع
9	هناك رقابة في المؤسسة تعمل على تفادي وقوع العاملين في حوادث مهنية	2.7600	0.59109	مرتفع
10	المؤسسة تعمل باستمرار على تحسين ظروف العمل .	2.8600	0.45221	مرتفع
11	تخصص المؤسسة دورات تدريبية لبرامج السلامة المهنية لكافة العاملين	2.8800	0.43519	مرتفع
12	يساعد التدريب الجيد للعمال على تفادي وقوع المخاطر.	2.8400	0.50950	مرتفع
13	تدرج اختبارات السلامة المهنية ضمن اختبارات التوظيف للموظفين الجدد.	2.9600	0.28284	مرتفع
14	توفر المؤسسة مستلزمات الوقاية المهنية أثناء مزاوله العمل.	3.0000	0.00000	مرتفع
15	يوجد في مكان العمل إعلانات و ملصقات إرشادية في مجال السلامة المهنية.	2.8800	0.32826	مرتفع
16	توفر المؤسسة مستلزمات و معدات الإسعافات الأولية في مكان العمل.	2.9200	0.27405	مرتفع

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و المواصفة الدولية OHSAS

18001 في المؤسسة الوطنية للتنقيب حاسي مسعود -ورقلة- ENAFOR

3	مرتفع	0.23990	2.9400	تتوفر في المؤسسة مصلحة طب العمل لعلاج الموظفين في حالة تعرضهم لإصابات.	17
2	مرتفع	0.19795	2.9600	تحسين ظروف العمل المادية (الإضاءة، درجة الحرارة.. الخ) يساهم في تأدية العمل بشكل جيد.	18
2	مرتفع	0.28284	2.9600	إشراكك في وضع برامج السلامة المهنية يمنحك الشعور المتزايد بالانتماء للمؤسسة	19
4	مرتفع	0.34047	2.9200	تساهم الحوافز المادية و المعنوية مقابل الالتزام بقواعد الوقاية و الأمن في العمل على زيادة الرغبة في العمل.	20
4	مرتفع	0.27405	2.9200	خضوع العاملين لدورات تدريبية يؤدي إلى زيادة إنتاجهم و مردودهم في العمل .	21
1	مرتفع	0.00000	3.0000	وضع إجراءات الحماية المهنية و تنفيذها يساعد فعلا على رفع مستوى الأداء الوظيفي.	22
3	مرتفع	0.23990	2.9400	توفير ظروف العمل الجيدة للعاملين يعد سببا رئيسيا في زيادة إنتاجية المؤسسة.	23
2	مرتفع	0.28284	2.9600	هناك تغيير ايجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح و أنظمة السلامة المهنية.	24
2	مرتفع	0.19795	2.9600	رضا العاملين عن وظائفهم يمنحهم القدرة على الإبداع و تطوير العمل.	25
2	مرتفع	0.19795	2.9600	توجد مشاركة جماعية في فهم و تطبيق إجراءات السلامة للتعامل مع ظروف العمل.	26
2	مرتفع	0.28284	2.9600	الوسائل الوقائية كافية ولا تعتبر سببا معيقا لأداء العمل .	27
/	مرتفع	0.12526	2.7230	المتوسط الكلي والانحراف الكلي للمتغيرات المرتبطة بإدارة الصحة و السلامة المهنية	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد علي ايجابات أفراد العينة ومخرجات SPSS

يظهر من الجدول أن المتوسط الكلي للانحراف الكلي للمتغيرات المرتبطة بإدارة الصحة و السلامة المهنية بلغ (2,7230) و هي الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكارث الثلاثي (من 2,35 إلى 3) و هي الفئة التي تشير إلى المستوى المرتفع لتقييم إدارة الصحة و السلامة المهنية و انحراف معياري (0,12526)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و المواصفة الدولية OHSAS

18001 في المؤسسة الوطنية للتقريب حاسى مسعود -ورقلة- ENAFOR

ثالثا: عرض و تفريغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور ohsas .

للتعرف علي سلوك المورد البشري في المؤسسة محل الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول ohsas .

جدول رقم (2-5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عمال المؤسسة الوطنية للتقريب

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
01	تطور المؤسسة نظام الصحة و السلامة المهنية بحيث يتلاءم مع مواصفة إدارة الصحة و السلامة المهنية 18001	2.8400	0.42185	مرتفع	5
02	تحافظ المؤسسة على نظام إدارة الصحة و السلامة على وفق المواصفة 18001	2.8600	0.40457	مرتفع	4
03	تضع المؤسسة إجراءات لتحديد و تقييم المتطلبات القانونية و غير قانونية للصحة و السلامة المهنية	2.8600	0.45221	مرتفع	4
04	يتم إيصال المعلومات المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية بانتظام إلى جميع الأعضاء المهتمين	2.8400	0.46773	مرتفع	5
05	تحدد المؤسسة مسؤوليات إدارة الصحة و السلامة المهنية	2.8200	0.48192	مرتفع	6
06	تضع المؤسسة طرق و إجراءات التدريب المتعلقة بنظام إدارة الصحة و السلامة المهنية	2.7800	0.54548	مرتفع	8
07	تضع المؤسسة الإجراءات لتحديد الأفراد المؤهلين في نظام الصحة و السلامة المهنية	2.8200	0.48192	مرتفع	6
08	تضع المؤسسة إجراءات الاتصالات الداخلية لنظام إدارة الصحة و السلامة المهنية من خلال: تنفيذ و المحافظة على إجراءات الاتصالات	2.8000	0.53452	مرتفع	7

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و المواصفة الدولية OHSAS

18001 في المؤسسة الوطنية للتقريب حاسي مسعود -ورقلة- ENAFOR

				الداخلية	
7	مرتفع	0.53452	2.8000	تضع المؤسسة إجراءات الاتصالات الخارجية لنظام إدارة الصحة و السلامة المهنية من خلال: تنفيذ و المحافظة على إجراءات الاتصالات الخارجية	09
4	مرتفع	0.49528	2.8600	تقوم المؤسسة بضبط سجلات نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية	10
4	مرتفع	0.45221	2.8600	تقوم المؤسسة بتوثيق إجراءات تقليل مخاطر الصحة و السلامة المهنية	11
1	مرتفع	0.23990	2.9400	تقوم المؤسسة بوضع إجراءات لمراقبة و قياس أداء نظام الصحة و السلامة المهنية	12
2	مرتفع	0.36422	2.9000	تضع المؤسسة إجراءات توضح استخدام معدات المراقبة و القياس	13
1	مرتفع	0.31364	2.9400	تضع المؤسسة إجراءات التقييم التي تتماشى مع المتطلبات القانونية للصحة و السلامة المهنية	14
3	مرتفع	0.43519	2.8800	تضع المؤسسة إجراءات للتحقق من الحوادث و الوقائع المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية	15
2	مرتفع	0.41650	2.9000	تضع المؤسسة برنامج للتدقيقات الداخلية لنظام إدارة الصحة و السلامة المهنية	16
/	مرتفع	0.32714	2.8562	المتوسط الكلي والانحراف الكلي للمتغيرات المرتبطة ohsas	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد علي إجابات أفراد العينة ومخرجات SPSS من الجدول يظهر أن المتوسط الكلي للانحراف الكلي للمتغيرات المرتبطة بالمواصفة الدولية 18001 ohsas بلغ 2,8562 و هي الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكارت الثالثي (من 2,35 إلى 3) و هي الفئة التي تشير إلى المستوى المرتفع بتطبيق المواصفة الدولية 18001 ohsas و انحراف معياري (0,32714)

رابعاً : اختبار فرضيات الارتباطات بين المتغيرات

تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغير المستقل هو (المواصفة الدولية 18001:2007 ohsas) والمتغير التابع هو (إدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة) حيث :

جدول رقم (2-6) : يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.062 ^a	.004	-.017	.12632

a. Predictors: (Constant), OCHASA المتغير المستقل

b. Dependent Variable: المتغير التابع إدارة الصحة و السلامة المهنية

يظهر من الجدول قيمة معامل الارتباط نرى أن متغير مستقل يفسر ما نسبته من تباين الحاصل في المتغير التابع و بما أن معامل ارتباط 0,62 % هذا يدل على أن العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع علاقة ضعيفة جدا جدا أو شبه معدومة .

جدول رقم 2-7 : يوضح تحليل تباين خط الانحدار

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.003	1	.003	.185	.669 ^a
Residual	.766	48	.016		
Total	.769	49			

OCHASA المتغير المستقل a. Predictors: (Constant),

المتغير التابع إدارة الصحة و السلامة المهنية b. Dependent Variable:

يظهر من الجدول مجموع مربعات انحدار يساوي 0,3 و مجموع مربعات البواقي 0,766 و مستوى دلالة الاختبار 0,696 أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0,05 فنرفضها و بالتالي خط الانحدار لا يلائم ذلك .

جدول رقم 2-8 : يوضح قيمة المعاملات

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients		T	Sig.
		B	Std. Error		
1 (Constant)	2.655	.159		16.745	.000
المتغير المستقل OCHASA	.024	.055	.062	.431	.669

a. Dependent Variable: المتغير التابع إدارة الصحة و السلامة المهنية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و المواصفة الدولية OHSAS

18001 في المؤسسة الوطنية للتنقيب حاسي مسعود -ورقلة- ENAFOR

من خلال الجدول نجد أن مستوى الدلالة SIG لكل من قيمة الثابت تساوي 0,00 و هي اقل من مستوى المعنوية 5% و المتغير المستقل يساوي 0,669 و هي اكبر من مستوى المعنوية 5% و منه لا توجد دلالة إحصائية للتأثير الخطي ل 18001 ohsas على إدارة الصحة و السلامة المهنية في الواقع

خامسا: عرض النتائج المتعلقة بالفروقات الإحصائية :

للاختبار تأثيرات المتغيرات تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) المستقلة على المتغير التابع؛

أولا: علاقة الجنس : لا توجد فروق بين إجابات العمال تبعا للجنس

ANOVA

جدول رقم 2 - 9 : المتغير التابع إدارة الضحة و السلامة المهنية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.003	1	.003	.192	.663
Within Groups	.766	48	.016		
Total	.769	49			

من خلال تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة بناء على قيمة تقدر بـ 0,663 و هي أكبر من 0,05، وبالتالي

نرفض فرضية العدم، ومنه جنس المستجوبين لم يؤثر على إجابات أفراد مجتمع الدراسة

ثانيا : علاقة العمر لا توجد فروق بين إجابات العمال تبعا للعمر

ANOVA

جدول 2-10 : المتغير التابع إدارة الصحة و السلامة المهنية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.064	4	.016	1.013	.411
Within Groups	.705	45	.016		
Total	.769	49			

يوضح الجدول أعلاه أن انه لا يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة على مستوى متغير العمر و نتيجة التحليل التباين الأحادي لمتغير العمر من خلال قيمة كانت تقدر بـ 0,411 هي أكبر من 0,05 و بالتالي تقبل فرضية العدم، ومنه عمر المستجوبين لا تؤثر على أداء العاملين .

ثالثا : علاقة بالمستوى التعليمي لا توجد فروق بين إجابات العمال تبعا للمستوى .

ANOVA

جدول 2-11 : المتغير التابع إدارة الضحة و السلامة المهنية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.038	3	.013	.804	.498
Within Groups	.731	46	.016		
Total	.769	49			

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا انه لا يوجد أي فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات العمال تبعا لمتغير المستوى التعليمي، نتيجة لتحليل المتغير وبناء على قيمة 0,498 و هي أكبر من 0,05 و بالتالي نرفض فرضية العدم، أي أن المستوى التعليمي للعاملين لم يؤثر في إجاباتهم

ANOVA

جدول 2-12 : المتغير التابع إدارة الصحة و السلامة المهنية

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.053	3	.018	1.133	.346
Within Groups	.716	46	.016		
Total	.769	49			

من خلال تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة بناء على قيمة تقدر ب 0,346 و هي أكبر من 0,05، وبالتالي نرفض فرضية العدم، أي أن خبرة العاملين لم تؤثر في إجاباتهم.

المطلب الثاني : تحليل و مناقشة النتائج

يظهر من الجدول رقم (2-5) أن المتوسط الكلي للانحراف الكلي للمتغيرات المرتبطة بإدارة الصحة و السلامة المهنية بلغ (2,7230) و هي الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرات الثلاثي (من 2,35 إلى 3) و هي الفئة التي تشير إلى المستوى المرتفع لتقييم إدارة الصحة و السلامة المهنية و انحراف معياري (0,12526) و قد احتلت الفقرتين

(وضع إجراءات الحماية المهنية و تنفيذها يساعد فعلا على رفع مستوى الأداء الوظيفي)

و (توفر المؤسسة مستلزمات الوقاية المهنية أثناء مزاوله العمل) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,0000) و انحراف معياري(0,00000) في حين جاءت الفقرة (بيئة العمل في المؤسسة لا توفر مجالا لحدوث إصابات مهنية) في المرتبة الأخيرة بين فقرات .

هذا البعد المتوسط الحسابي بلغ (1,0800) و انحراف معياري (0,39590) ، كما يظهر من الجدول ان المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا المتغير جاءت بمستوى مرتفع مما يدل على ان المؤسسة تقلل من وقوع حوادث و إصابات و كذلك تقليل خسائر بشرية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و المواصفة الدولية OHSAS

18001 في المؤسسة الوطنية للتنقيب حاسى مسعود -ورقلة- ENAFOR

ومادية الناتجة عنها من خلال تهيئة بيئة عمل آمنة و سليمة من مخاطر العمل.

و من الجدول رقم (2-6) يظهر أن المتوسط الكلي للانحراف الكلي للمتغيرات المرتبطة بالمواصفة الدولية ohsas 18001 بلغ 2,8562 و هي الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكارث الثلاثي (من 2,35 إلى 3) و هي الفئة التي تشير إلى المستوى المرتفع بتطبيق المواصفة الدولية ohsas 18001 و انحراف معياري (0,32714) و قد احتلت الفقرتين (تقوم المؤسسة بوضع إجراءات لرقابة و قياس أداء نظام الصحة و السلامة المهنية) و (تضع المؤسسة إجراءات التقييم التي تتماشى مع المتطلبات القانونية للصحة والسلامة المهنية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2,9400) و انحراف معياري بالنسبة (0,23990) في حين جاءت الفقرة (تضع المؤسسة طرق و إجراءات التدريب المتعلقة بنظام إدارة الصحة و السلامة المهنية) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (2,7800) و انحراف معياري (0,54548) ، كما يظهر من الجدول إن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا المتغير جاءت بمستوى مرتفع مما يدل على زيادة تقييم نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية كأساس للمواصفة الدولية .

يظهر من الجدول رقم (2-7) من قيمة معامل الارتباط نرى أن متغير مستقل يفسر ما نسبته من تباين الحاصل في المتغير التابع و بما أن معامل ارتباط 0,62% هذا يدل على أن العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع علاقة ضعيفة جدا أو شبه معدومة . و هذا يعود إلى أن المؤسسة ليست معتمدة على المتغيرين بنسبة كبيرة أي ليست في أولوياتها .

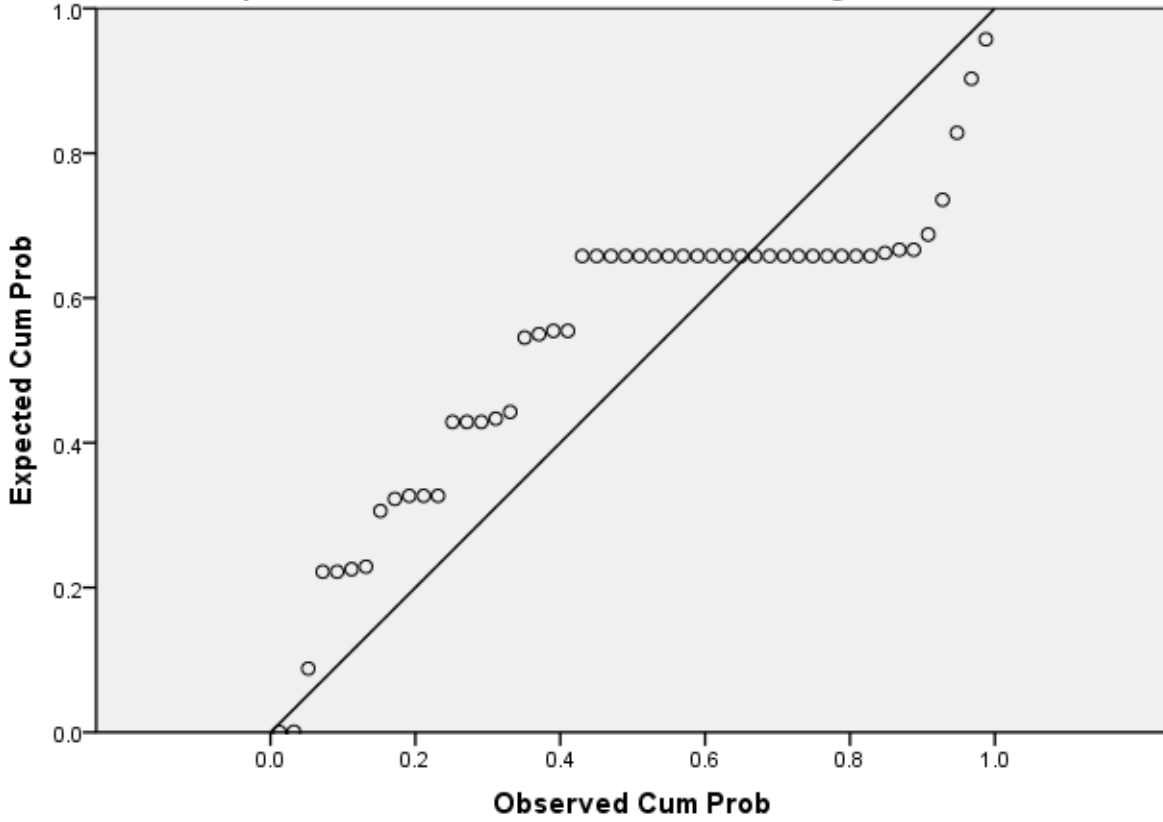
يظهر من الجدول رقم (2-8) مجموع مربعات الانحدار يساوي 0,3 و مجموع مربعات البواقي 0,766

- مجموع مربعات 0,766
- مجموع مربعات الكلي 0,769
- درجة حرية الانحدار هي 1
- معدل مربعات الانحدار 0,3
- معدل مربعات البواقي 0,16
- قيمة اختبار تحليل تباين لخط انحدار 0,185
- مستوى دلالة الاختبار 0,696 أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0,05 فنرفضها و بالتالي

خط الانحدار لا يلائم ذلك و الشكل الموالي يوضح ذلك :

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

المتغير التابع إدارة الصحة و السلامة المهنية



5_ يظهر من الجدول رقم (2-9)، مقطع خط انحدار يساوي 0,24

- ميل خط انحدار للمتغير المستقل قيمته 0,00

- ميل خط للمتغير التابع قيمته 0.669

نجد أن مستوى الدلالة SIG لكل من قيمة الثابت تساوي 0,00 و هي اقل من مستوى المعنوية 5% و المتغير

المستقل يساوي 0,669 و هي اكبر من مستوى المعنوية 5% و منه لا توجد دلالة إحصائية للتأثير الخطي

ل 18001 ohsas على إدارة الصحة و السلامة المهنية في الواقع ولعل هذا يعود إلى ثقافة العمال و إهمال

المسؤولين في تطبيق النظام .

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا العديد من الحقائق ، سواء تعلقت بقدرات المؤسسة و إمكانياتها أو بالعوامل التي ساهمت في استمرارها و تفوقها .

إلا ذلك لا يعني غياب بعض النقائص و النقاط السلبية التي يجب أن تعمل من اجل حلها و تجاوزها ، و لعل ابرز هذه النقائص ما يتعلق بالسلامة المهنية ، فحوادث العمل تعتبر بالنسبة لها هدراً كبيراً ، و إن كان مستحيل أن تقضي تماما على الحوادث المهنية إلا انه يبقى من واجبها أن تعمل على تجميع مسبباتها من خلال توفير بيئة عمل أكثر أمناً لعمالها .

و اتضح من خلال هذا الفصل إن عدم الاهتمام بصحة و سلامة العمال بشكل كبير يشكل فعلا عاملا سلبيا على المؤسسة ، إلا أن لها في المقابل القدرة على تخفيض الأضرار و التحكم فيها نوعا ما إذا ما استطاعت أن تحدد بدقة العوامل المؤثر



الخاتمة

الخاتمة :

تناولنا في هذه الدراسة تقييم ادارة الصحة و السلامة المهنية ، من خلال المواصفة الدولية ohsas 18001 : 2007 و حاولنا تحليل العلاقة بينهما من خلال الاجابة على الاشكالية التالية : ما مدى اهمية مواصفة ohsas في تقييم نظام ادارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة ؟

حيث خلصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

اولا : إختبار الفرضيات :

الفرضية الاولى : والتي نصت على "ادارة الصحة و السلامة المهنية تعتبر مهمة في المؤسسة لانها تحافظ على العاملين و توفر لهم بيئة مناسبة للعمل "، و من خلال ما تطرقنا اليه في الفصل الاول الذي يبين لنا اهم المفاهيم المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية برزت الاستنتاجات التالية :

- 1- توفير كافة الظروف الملائمة للقيام بالعمل (بيئة آمنة خالية من المخاطر) يجعل العاملين قادرين على العمل بارتياح و الرفع من ادائهم .
- 2- ان تشكيل ادارة الصحة و السلامة المهنية من قبل المؤسسة تعني غرس ثقافة الوقاية و الامن في العمل لدى العمال.وهذا ما يثبت صحة الفرضية الاولى .

الفرضية الثانية : والتي نصت على "تساهم ohsas في تقييم نظام ادارة الصحة و السلامة المهنية من خلال ضبط الاجراءات و العمليات لتكون معيارية و تحقق فعلا الاهداف المسطرة "،بخصوص هذه الفرضية توصلنا للنتائج التالية:

- 1- تضع المؤسسة اجراءات التقييم التي تتماشى مع المتطلبات القانونية للصحة و السلامة المهنية ؛
- 2- تقديم اطار معرفي عن المواصفة بما يساهم في تعزيز نشرها و تطبيقها.و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية .

الفرضية الثالثة : والتي نصت على " ساهمت ohsas فعلا في فعالية نظام ادارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة الوطنية للتنقيب حاسي مسعود -ورقلة- "ENAFOR" ،بخصوص هذه الفرضية توصلنا للنتائج التالية:

- 1- تضع المؤسسة برنامج مراجعة داخلية لنظام ادارة الصحة و السلامة المهنية
- 2- تحافظ المؤسسة على نظام ادارة الصحة و السلامة المهنية وفق المواصفة ohsas18001
- 3- هناك علاقة شبه معدومة بين المواصفة الدولية 2007 : ohsas 18001 كاداة لتقييم نظام ادارة الصحة و السلامة المهنية ونظام ادارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة الوطنية للتنقيب حاسي مسعود -ورقلة- " ENAFOR " حيث بلغ معامل ارتباط 0,62 % . و هذا ما يثبت نفي صحة الفرضية الثالثة .

و ممكن ان يرجع ذلك الى :

- نقص ثقافة العمال المهنية .
- خصوصية النظام .
- عدم اهتمام العمال بهذا النظام رغم أنه موجود في المؤسسة .
- خلفية تكوينية للعمال .

ثانيا : نتائج الدراسة :

كانت أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- ظروف العمل السيئة يعتبر اهم الاسباب المؤدية الى وقوع حوادث عمل.
- المؤسسة مقصرة نوعا ما في تطبيق برامج السلامة المهنية ، و يرجع ذلك الى عدم مبالاة المسؤولين .
- العمال لا يحرصون دائما على تطبيق شروط السلامة المهنية .
- التأثير الكبير و السلبي للحوادث المهنية على نفسية و اداء العاملين ، هذا ما ينعكس على الاداء الكلي للمؤسسة .

-نقص لخبرة لدى العاملين يعد سببا اساسيا في التعرض لحوادث العمل

- عدم اهتمام المؤسسة بدورات تكوينية و تدريبية لزيادة التوعية

ثالثا :الاقتراحات والتوصيات:

و لتدعيم النقاط الايجابية التي تتوفر عليها و القضاء على تلك السلبية ، نضع امام المؤسسة

مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها المساعدة على الاهتمام بالسلامة المهنية :

- العمل على إرساء ثقافة تشدد على السلامة المهنية و اشراك كافة العمال في هذه المهمة .

- دمج مسألة السلامة المهنية في مكان العمل ضمن السياسة العامة للمؤسسة و استغلال

ذلك في إعادة تصميم الاعمال ، ووضع برامج السلامة و تدريب العاملين .

- التكتيف من البرامج التي تستهدف توعية العمال من المخاطر المهنية و تلك التي تحسن

من مستوى رد فعلهم اتجاه الظروف الخطرة ، بما يمكنهم من

تقادي الوقوع في الحوادث .

- تعزيز و تدعيم الاتصال داخل المؤسسة و تشجيع العمال على إبداء الرأي و طرح

اقتراحاتهم في كل ما يتعلق بوظائفهم .

-الاستفادة من الخبرة الكبيرة لعمال المؤسسة في القضاء على الروتين و الملل في مكان

العمل عن طريق تدوير المناصب و اثناء المهام .

-الاهتمام أكثر بالعمال و انشغالاتهم و العمل على تنمية مهاراتهم من خلال التركيز على

التدريب المتواصل

-تخصيص مكافآت تشجيعية للعاملين الملتزمين بتطبيق كافة أنظمة و لوائح السلامة

المهنية ، و بالتالي توقيع الجزاءات على غير ملتزمين .

آفاق البحث :

- ضرورة الاهتمام بإجراء دراسات مقارنة حول اثر البرامج التدريبية على السلامة المهنية

للحد من إصابات و حوادث العمل .

- دور إدارة المخاطر في صياغة إستراتيجية المؤسسة .

- واقع نظام ادارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة الخدماتية الجزائرية .
- سلوك المواطنة التنظيمية واهميته في تعزيز إدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة



قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: الكتب:

1. عمر وصفي عقيلي، إدارة الموارد البشرية المعاصرة، دار وائل للنشر، عمان، 2005.
2. سهيلة محمد عباس، إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة 3 . 2011 .
3. سعاد نايف برنوطي، إدارة الموارد البشرية، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة و النشر، عمان 2004.
4. ناصر منصور الروسان، رزان ابراهيم أبو صالح و آخرون، الأمن الصناعي و السلامة المهنية، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الأردن، الطبعة الثانية، 2009.
5. المفتشية العامة للعمل، الوقاية من الأخطار المهنية (الكتاب الثاني) طب العمل .
6. عدنان سلطان، إدارة أنظمة الأمن والسلامة المهنية، مقاله .

ثانياً : المذكرات و الأطروحات:

1. بختة هدار، دور معايير السلامة و الصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة، مذكرة ماستر، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، قسم علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2012.
2. مشعلي بلال، دور برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة SATPAP ALIF لتحويل الورق و البلاستيك، مذكرة ماجستير، تخصص اقتصاد و تسيير المؤسسات، قسم الاقتصاد، جامعة سطيف، 2011 .

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

1. ohsas 18001 2007:occupational health and safety standard translated into plan English, 2007 , www.praxiom.com
2. <http://www.amad.com.sa/ar/comsultation-detqils.php?id=3>
3. Espx.www.jadarat.com/maim/conrconesepx





وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص تدقيق و مراقبة التسيير



الاستبيان

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في التدقيق و مراقبة التسيير بعنوان " تقييم
" نرجوا من ohsas 18001:2007 ادارة الصحة و السلامة المهنية وفق المواصفة الدولية
سيادتكم الإجابة على اسئلة الاستبيان و ذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة .

و نحيطكم علماً أن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض علمية و أخيراً نشكركم
جزيل الشكر لتعاونكم معنا .

المحور الاول: البيانات الشخصية

1- الجنس .

ذكر أنثى

2- العمر.

اقل من 30 سنة من 31 الى 40 سنة
 من 41 إلى 50 سنة من 51 الى 60 سنة
 أكبر من 60 سنة

3- المستوى التعليمي

اقل من ثانوي ثانوي
 جامعي مهني

4- مدة العمل بالمؤسسة .

اقل من 5 سنوات من 5 الى 10 سنوات
 من 11 الى 15 سنة أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: إدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
01	بيئة العمل في المؤسسة لا توفر مجالا لحدوث إصابات مهنية .			
02	الإصابات التي يتعرض لها العاملین لا تعد خطيرة.			
03	نقص الخبرة لدى العاملین لا يعد سببا أساسيا في التعرض لحوادث مهنية.			
04	هناك صيانة دائمة للوسائل المستخدمة أثناء العمل.			
05	هناك تناقص في الأضرار المهنية يرجع أساسا لتوفير بيئة عمل آمنة.			
06	التركيز و عدم السرعة في العمل يساعدان في تفادي وقوع حوادث			

الملاحق:

			07	فترات الراحة أثناء العمل كافية ومناسبة .
			08	حالة العامل النفسية و المعنوية الجيدة تجعله أكثر قدرة على تفادي إصابات العمل أكثر عن غيره من العمال.
			09	هناك رقابة في المؤسسة تعمل على تفادي وقوع العاملين في حوادث مهنية .
			10	المؤسسة تعمل باستمرار على تحسين ظروف العمل .
			11	تخصص المؤسسة دورات تدريبية لبرامج السلامة المهنية لكافة العاملين
			12	يساعد التدريب الجيد للعمال على تفادي وقوع المخاطر.
			13	تدرج اختبارات السلامة المهنية ضمن اختبارات التوظيف للموظفين الجدد.
			14	توفر المؤسسة مستلزمات الوقاية المهنية أثناء مزاولة العمل.
			15	يوجد في مكان العمل إعلانات و ملصقات إرشادية في مجال السلامة المهنية.
			16	توفر المؤسسة مستلزمات و معدات الإسعافات الأولية في مكان العمل.
			17	تتوفر في المؤسسة مصلحة طب العمل لعلاج الموظفين في حالة تعرضهم لإصابات.
			18	تحسين ظروف العمل المادية (الإضاءة،درجة الحرارة..الخ) يساهم في تأدية العمل بشكل جيد.
			19	إشراكك في وضع برامج السلامة المهنية يمنحك الشعور المتزايد بالانتماء للمؤسسة.
			20	تساهم الحوافز المادية و المعنوية مقابل الالتزام بقواعد الوقاية و الأمن في العمل على زيادة الرغبة في العمل.
			21	خضوع العاملين لدورات تدريبية يؤدي إلى زيادة إنتاجهم و مردودهم في العمل .

الملاحق:

			وضع إجراءات الحماية المهنية و تنفيذها يساعد فعلا على رفع مستوى الأداء الوظيفي.	22
			توفير ظروف العمل الجيدة للعاملين يعد سببا رئيسيا في زيادة إنتاجية المؤسسة.	23
			هناك تغيير ايجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح و أنظمة السلامة المهنية.	24
			رضا العاملين عن وظائفهم يمنحهم القدرة على الإبداع و تطوير العمل.	25
			توجد مشاركة جماعية في فهم و تطبيق إجراءات السلامة للتعامل مع ظروف العمل.	26
			الوسائل الوقائية كافية ولا تعتبر سببا معيقا لأداء العمل .	27

المحور الثالث : المواصفة الدولية ohasa 18001

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
01	تطور المؤسسة نظام الصحة و السلامة المهنية بحيث يتلائم مع مواصفة ادارة الصحة و السلامة المهنية ohasa 18001			
02	تحافظ المؤسسة على نظام إدارة الصحة و السلامة وفق المواصفة ohasa 18001			
03	تضع المؤسسة اجراءات لتحديد و تقييم المتطلبات القانونية و غير قانونية للصحة و السلامة المهنية			
04	يتم إيصال المعلومات المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية بانتظام الى جميع العمال المهتمين			
05	تحدد المؤسسة مسؤوليات إدارة الصحة و السلامة المهنية			

الملاحق:

			تضع المؤسسة طرق و إجراءات التدريب المتعلقة بنظام إدارة الصحة و السلامة المهنية	06
			تضع المؤسسة الإجراءات لتحديد الأفراد المؤهلين في نظام الصحة و السلامة المهنية	07
			تضع المؤسسة إجراءات الاتصالات الداخلية لنظام إدارة الصحة و السلامة المهنية من خلال: تنفيذ و المحافظة على إجراءات الاتصالات الداخلية	08
			تضع المؤسسة إجراءات الاتصالات الخارجية لنظام إدارة الصحة و السلامة المهنية من خلال: تنفيذ و المحافظة على إجراءات الاتصالات الخارجية	09
			تقوم المؤسسة بضبط سجلات نظام ادارة الصحة و السلامة المهنية	10
			تقوم المؤسسة بتوثيق اجراءات تقليل مخاطر الصحة و السلامة المهنية	11
			تقوم المؤسسة بوضع اجراءات لمراقبة و قياس اداء نظام الصحة و السلامة المهنية	12
			تضع المؤسسة اجراءات توضح استخدام معدات المراقبة و القياس	13
			تضع المؤسسة اجراءات التقييم التي تتماشى مع المتطلبات القانونية للصحة و السلامة المهنية	14
			تضع المؤسسة اجراءات للتحقيق في الحوادث و الوقائع المتعلقة بالصحة و السلامة المهنية	15
			تضع المؤسسة برنامج للتدقيقات الداخلية (مراجعة داخلية) لنظام ادارة الصحة و السلامة المهنية	16



المؤسسة الوطنية للتنقيب
ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE
ENAFOR



Politique QHSE de ENAFOR

La Politique Qualité, Santé, Sécurité & Environnement (QHSE) de l'ENAFOR émane de la politique du Groupe SONATRACH.

Je m'engage à mettre tous les moyens nécessaires qui permettent à ENAFOR de satisfaire les besoins de ses clients et parties intéressées en allant au delà de leurs attentes et à mettre en place les moyens de communication appropriés afin d'assurer le suivi des performances des différents processus à la satisfaction de ces derniers.

ENAFOR s'engage à :

- Mettre à la disposition de ses clients des moyens de production performants conduits par un personnel compétent.
- Développer de nouvelles compétences par la formation continue et assurer le rajeunissement de son personnel.

ENAFOR s'engage à :

- Respecter la réglementation actuelle et à venir,
- Appliquer et maintenir rigoureusement le système Qualité, Santé, Sécurité & Environnement (QHSE),
- S'améliorer continuellement en matière de Qualité, Santé, Sécurité & Environnement (QHSE),
- Assurer un système de veille permanent (réglementation, normes et technologie),
- Faire respecter et faire appliquer la politique Qualité, Santé, Sécurité & Environnement (QHSE) par tous ses sous-traitants.

ENAFOR s'engage aussi à :

- Prévenir et maîtriser les risques santé et sécurité aux postes de travail,
- Garantir la sécurité et la sûreté de ses installations,
- Analyser avec rigueur les écarts et traiter efficacement les accidents, incidents et dysfonctionnements,
- Suivre l'évolution de ses risques environnementaux et à protéger l'environnement,
- Inciter ses fournisseurs, partenaires et sous-traitants à partager et respecter ses engagements.

ENAFOR s'engage à définir des programmes de prévention sur chaque site après Evaluation et

Analyse systématique et approfondie des risques :

- Industriels et majeurs,
- Pour la santé au poste de travail,
- Environnementaux,
- Liés aux processus.

Je m'engage et attend de l'ensemble des travailleurs de l'Entreprise, chacun à son poste et dans son activité, l'application de la Politique Qualité, Santé, Sécurité & Environnement (QHSE) de l'ENAFOR afin d'assurer leur propre sécurité et celle des autres, la sécurité des installations et de faire le nécessaire pour préserver l'environnement car le respect de l'Environnement compte parmi les priorités de nos préoccupations.

Ces engagements s'inscrivent dans une démarche d'entreprise citoyenne, soucieuse de réduire les risques pour ses travailleurs et les impacts environnementaux générés par ses activités.

LE PRESIDENT DIRECTEUR GENERAL
D. KHALDI



Hassi Messaoud, le 20 Août 2011

1. TABLEAU DE BIEN VENUE
2. TABLEAU ACCIDENT FREE DAYS
3. TABLEAU CODE COULEUR DES ACCESSOIRES DE LEVAGE
4. SIGNALISATION D'OBLIGATION DE PORT DES EPI
5. PARKING
6. PANNEAUX D'INDICATION D'ITINERAIRE
7. LIMITATION DE VITESSE
8. SIGNALISATION EFFETS DE PROTECTION INDIVIDUEL
9. STOKAGE GAZ INDUSTRIEL
10. SIGNALISATION HAUTE TENSION
11. SUBSTANCES DANGEREUSES
12. SIGNALISATION BRUIT
13. SIGNALISATION CITERNE GAS OIL
14. SIGNALISATION DOUCHE ET LAVE YEUX
15. SIGNALISATION INFIRMERIE
16. MUSTER POINT
17. SIGNALISATION ENVIRONNEMENTALE
18. TABLEAU D'AFFICHAGE

1 **المؤسسة الوطنية للتنقيب**
2 **ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE**
3 **WELCOME TO: BIENVENUE AU :** 4 **ENAFOR 37** 5 **مرحبا بكم في :** 1

MAÎTRE D'OEUVRE: 4 CHEF DE CHANTIER:

4	Vous devez :	4	You must:	TEXTE EN ARABE	4
	- RESPECTEZ LES CONSIGNES DE SECURITE		- RESPECT SAFETY RULES		
	- PORTEZ LES EQUIPEMENTS DE PROTECTION INDIVIDUELLE		- WEAR SAFETY OUTFITS		



2 **المؤسسة الوطنية للتنقيب**
3 **ENAFOR**
4 **ENAFOR # XX**

ACCIDENT FREE DAYS 2

A F D 4 **1** 1

1. TABLEAU CODE COULEURS DES ACCESSOIRES DE LEVAGE

Jaune

Bleu



Vert



1er JANVIER au 30 JUIN

1er JUILLET au 31 DECEMBRE

- TAILLE DES CARACTERES

Arabe (2)

Hauteur 80 mm

Français

Grande majuscule (3) hauteur 80mm

Majuscule (4) hauteur 60 mm

- TAILLE DES SYMBOLES



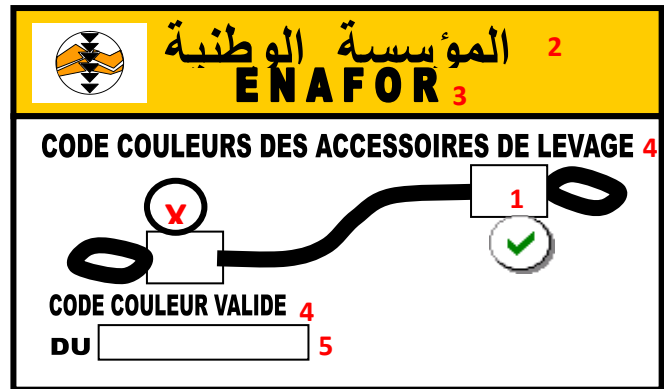
80 mm



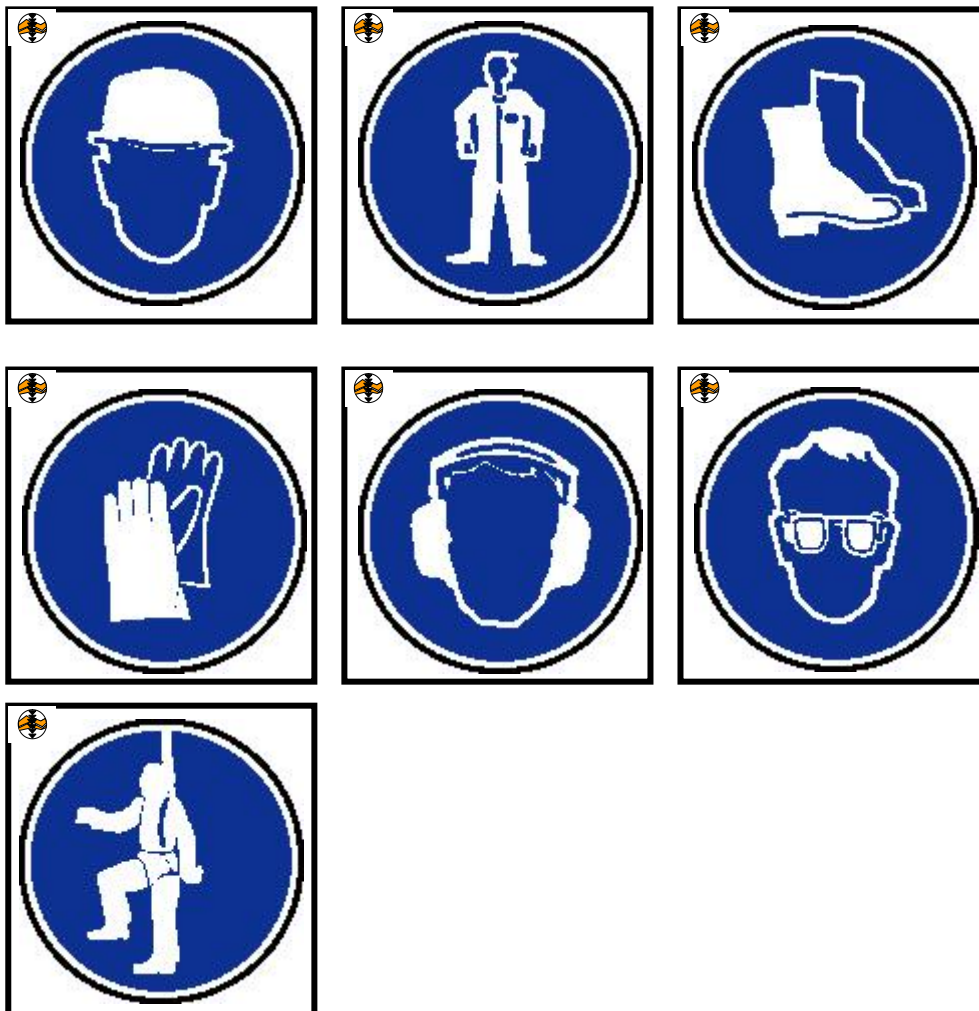
80 mm

Taille du logos ENAFOR

250 mm X 250 mm



2. SIGNALISATION D'OBLIGATION PORT DES EPI



3. PARKING :

- MATIERE

Tôle entourée par un cadre en fer carré « 25mm de côté », renforcée du côté arrière par une traverse diagonale en fer carré 25 mm de côté

Pied en fer U 80 mm
Longueur 1800mm

- DIMENSION TABLEAU

Longueur 700 mm
Largeur 500 mm
Epaisseur de la tôle 1.20 mm

- TAILLE DES CARACTERES

Grande majuscule hauteur 60 mm
Majuscule hauteur 40 mm
Minuscule hauteur 20 mm
Taille du LOGOS enafor 100 mm



4. PANNEAUX D'INDICATION D'ITINERAIRE

- MATIERE

Tôle entourée par un cadre en fer carré « 25mm de côté »,
Texte sur les deux côtés de la plaque

Pied en fer U 80 mm
Longueur 1800mm

- DIMENSION

Longueur 700 mm
Largeur 400 mm
Epaisseur de la tôle 1.20 mm

TAILLE DES CARACTERES



5. LIMITATION DE VITESSE



6. SIGNALISATION EFFETS DE PROTECTION INDIVIDUEL

- MATIERE

Tôle entourée par un cadre en fer carré « 25mm de côté », renforcée par une traverse en fer carré 25 mm de côté

- PIEDS

- DIMENSION TABLEAU

Longueur 900mm
Largeur 600 mm
Epaisseur de la tôle 1.20 mm

TAILLE DES CARACTERES

Majuscule hauteur 40 mm



7. STOCKAGE GAZ INDUSTRIEL

- MATIERE
- DIMENSION TABLEAU

Longueur	800 mm
Largeur	600 mm
Epaisseur de la tôle	1.20 mm

- TAILLE DES CARACTERES

Majuscule	hauteur 40 mm
Minuscule	hauteur 20 mm

- TAILLE DES SYMBOLES

Triangle	220 mm
Cercle	220 mm



8. SIGNALISATION HAUTE TENSION

- DIMENSION TABLEAU

Longueur	750 mm
Largeur	550mm
Epaisseur de la tôle	1.20 mm

- TAILLE DES CARACTERES

Majuscule	hauteur 40 mm
Minuscule	hauteur 25 mm

- TAILLE DES SYMBOLES

Triangle	220 mm
Cercle	220 mm



9. SUBSTANCES DANGEREUSES

Longueur	750mm
Largeur	550 mm
Epaisseur de la tôle	1.20 mm

- TAILLE DES CARACTERES

Majuscule	hauteur 40 mm
Minuscule	hauteur 25 mm

- TAILLE DES SYMBOLES

Triangle	220 mm
Cercle	220 mm



10. SIGNALISATION BRUIT

- DIMENSION TABLEAU

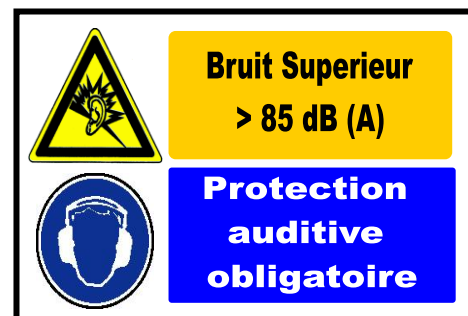
Longueur	750 mm
Largeur	550mm
Epaisseur de la tôle	1.20 mm

- TAILLE DES CARACTERES

Majuscule	hauteur 40 mm
Minuscule	hauteur 25 mm

- TAILLE DES SYMBOLES

Triangle	220 mm
Cercle	220 mm



11. SIGNALISATION CITERNE GAS-OIL

- **MATIERE**

Tôle entourée par un cadre en fer carré « 25mm de côté », renforcée par une traverse en fer carré 25 mm de côté

- **SUPPORT**

Fer en U 80 mm,

Voir détaille schéma du support

- **DIMENSION TABLEAU**

Longueur 1200mm

Largeur 700 mm

Epaisseur de la tôle 1.20 mm

- **TAILLE DES CARACTERES**

Majuscule hauteur 40 mm

Minuscule hauteur 25 mm

- **TAILLE DES SYMBOLES**

Triangle 220 mm

Cercle 220 mm



12. SIGNALISATION DOUCHE ET LAVE YEUX

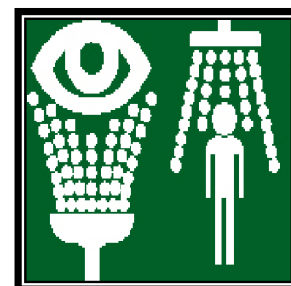
- **MATIERE**

Tôle entourée par un cadre en fer carré « 25mm de côté », Epaisseur de la tôle 1.20 mm

- **DIMENSION PLAQUE**

Longueur 400mm

Largeur 400mm



13. SIGNALISATION INFIRMERIE

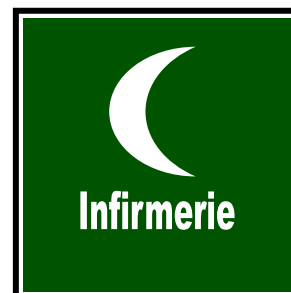
- **MATIERE**

Tôle entourée par un cadre en fer carré « 25mm de côté », Epaisseur de la tôle 1.20 mm

- **DIMENSION PLAQUE**

Longueur 400mm

Largeur 400mm



14. MUSTER POINT

- **MATIERE**

Tôle entourée par un cadre en fer carré « 25mm de côté », renforcée du côté arrière par une traverse diagonale en fer carré 25 mm de côté

Pied en fer U 80 mm

Longueur 1800mm

- **DIMENSION TABLEAU**

Longueur 700 mm

Largeur 600 mm

Epaisseur de la tôle 1.20 mm

- **TAILLE DES CARACTERES**

Majuscule hauteur 40 mm



15. SIGNALISATION ENVIRONNEMENTALE

- MATIERE

Tôle épaisseur 1.2 mm

- DIMENSION

Longueur 400 mm

Largeur 250 mm

- TAILLE DES CARACTERES

Majuscule hauteur 40 mm



- MATIERE

Tôle épaisseur 1.2 mm

- DIMENSION

Longueur 500 mm

Largeur 350 mm

- TAILLE DES CARACTERES

Majuscule hauteur 40 mm

 **AVERTISSEMENT**

**FOSSE SCEPTIQUE
SEPTIC PIT**

 **AVERTISSEMENT**

**FOSSE D'INCINERATION
BURNING PIT**

- **MATIERE**

Cadre en aluminium avec glissière
Vitres coulissantes épaisseur 3 mm
Fond en bois recouvert par tissus noir
Eclairage lampe néon

- **DIMENSION TABLEAU**

Longueur 1800 mm
Largeur 1000 mm

